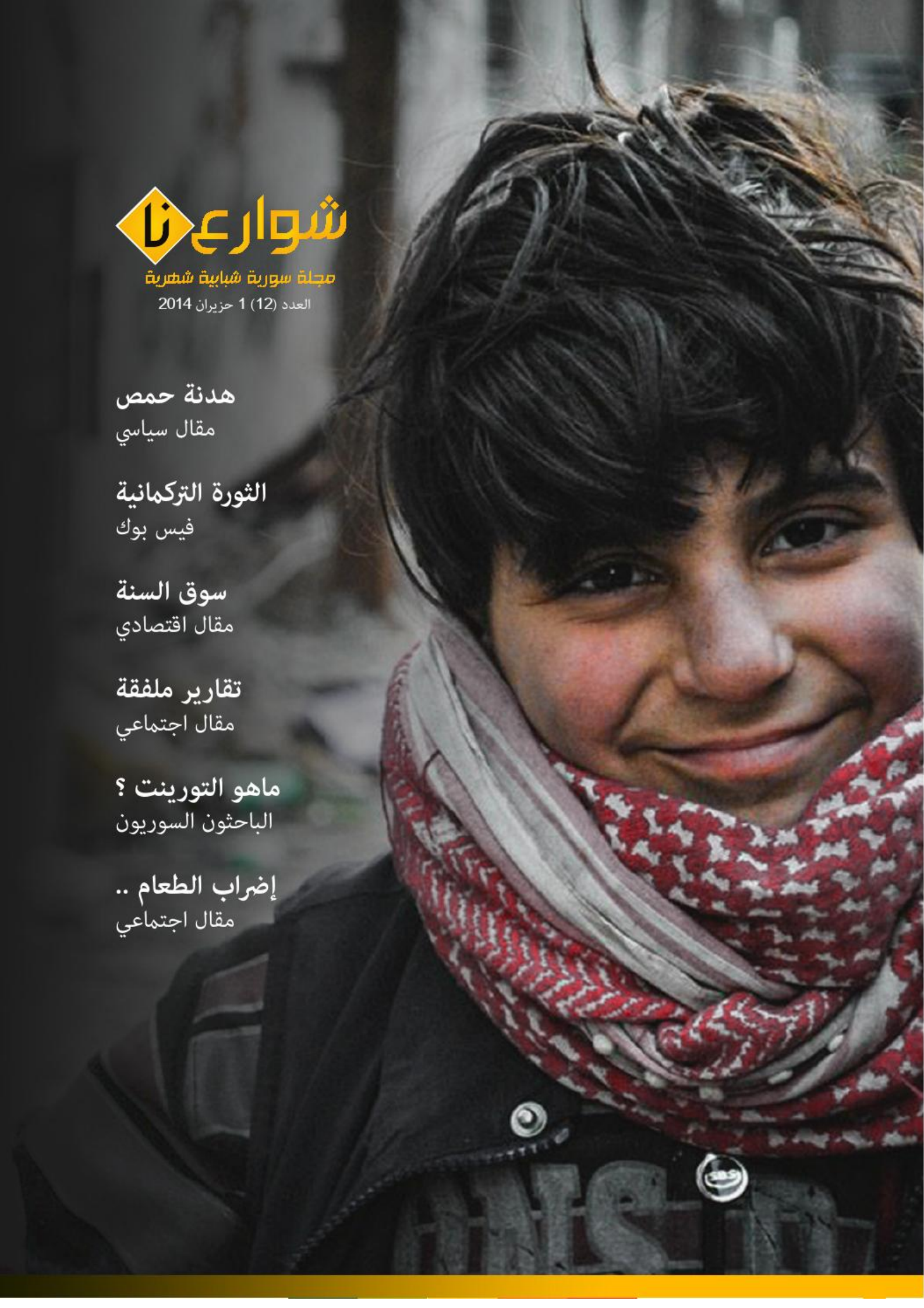

شوارعنا

مجلة سورية شبابية شهرية
العدد (12) 1 حزيران 2014

هدنة حمص
مقال سياسي

الثورة التركمانية
فيس بوك

سوق السنة
مقال اقتصادي

تقارير ملفقة
مقال اجتماعي

ماهو التورينت ؟
الباحثون السوريون

إضراب الطعام ..
مقال اجتماعي

شوارعنا
مجلة سورية شبابية شهرية

تقرؤون في هذا العدد

الشارع السياسي

تمخض الجبل فولد فأراً 1
هدنة حمص 3

الشارع الشبابي

فيس بوك 5
خلف قضبان الظلام 7
قصة شهيد 8
ماء القضة 9
واتس أب 11
كيف تفكر إيجابياً 12

الشارع الاقتصادي

سوق السنة 13
جدول تغّير سعر الصرف 16

الشارع الاجتماعي

الحرب لاتحمي المغفلين 17
تقارير ملفقة 19
اضراب الطعام 21
سوء معاملة , مطار الأردن 23
معنى الحصار 26
تجنيد الأطفال 27
فنون الثورة 28

الشارع الثقافي

سلام الله ياعمر 29
مدينة تلبيسة 30
كتاب العدد 31
هابل يعاين حجم الكون 33
ماهو التورينت ؟ 35
مشاركاتكم 37

فريق العمل

رشا علوان
ناهد احمد
جود
انسام محمد

محمد ناموس
شفيق الون
مها علوان
آيات

آلاء
قتيبة
زياد
تسنيم

OURSTREETS MAGAZINE
2014/6/1- ISSUE (12)

الأخضر لصياغة حلّ سياسيّ من القطبين الرئيسيين، لكن اكتشف أنّه ـ كبش فداء ـ أوجدَ ليستهلك وقتاً ليس إلّا. أحسّ أنّ كرامته المهنيّة بخطر فقرّر الانسحاب بأقلّ الخسائر.

فجأةً ترشّح الإبراهيمي الّذي تسلّح بماضٍ تليد ليس آخره «اتّفاق الطّائف» الّذي أنهى الحرب الأهليّة اللبنانيّة. كان مزاج الرّجل يتّجه ـ لاتّفاق طائفٍ سوريّ ـ يوازن بين الطّوائف، وينطلق من مبدأ القيادة الجماعيّة للبلد. رغم أهميّة الطّرح سياسيّاً إلّا أنّه شكّل خطأً تاريخيّاً وسياسيّاً.

ففي لبنان لا تملك أكبر الطّوائف هناك أكثر من (٣٨) بالمئة من مجموع السّكان، فلبنان عبارة عن تجمّع أقلّيات فيه ثلاث طوائف أكبر من غيرها. أمّا في سوريّا: فالأكثريّة عربيّة مسلمة سنّيّة المذهب، تستحوذ على ما نسبته (٦٥) بالمئة من مجموع السّكان وفق أقلّ التّقديرات. ومع ذلك قلنا أنّه ربّما سياسيّاً كان سيوقف شلّال الدّم في سوريّا.

ولكن بماذا ردّ المجتمع الدّولي؟؟

لم يرق هذا الكلام لأيٍّ من أصدقاء سوريّا أو أصدقاء النّظام، وعندما أدرك الإبراهيمي ذلك حاول أن يغلّف ذلك بهيئة حكم انتقاليّ مدنيّ. لم يرق ذلك أيضاً لأطراف النّزاع ورعاته الدّوليين، وكان لسان حال الرّوس والأمريكيين: **نحن لا نريد حلّاً، وأنت مستعجل لإنضاج الحل .**

يردّد الإعلام الرّسمي البعّاوي مقولة «المؤامرة» لكن المراقب المحايد يدرك أنّ المؤامرة واقعة فعلاً على سوريّا، وشعبها، وتاريخها، بل ودينها. إذاً هي شخصيّات مرموقة فرغت من أيّ صلاحيّات، غايتها بروتكوليّة شكليّة ليس إلّا، على حساب هذا الشّعب الأبيّ الّذي أثبت أنّه لا يموت، وأنّ جذوته لا تنطفئ؛ بينما أثبت هذا الّذي يسمّي نفسه «مجتمعاً دوليّاً» أنّه ساقط أخلاقيّاً ومفلس، وأنّ عباراته الطّنانة عن الدّيمقراطيّة سقطت تحت مئات الشّهداء والمعتقلين؛ لذلك علينا عدم انتظارهم بأيّ شيء. فالحقّ يؤخذ ولا يعطى، وتنطبق على مجتمعهم الدّولي وقراراته مقولة:

« تمخّض الجبل فولد فأرا»

ourstreets.info@gmail.com
facebook.com/ourstreets.m

تمخّض الجبل .. فولد فأراً

بقلم : أنسام

للمرّة الثّالثة من عمر الثّورة السّوريّة يقف المجتمع الدّولي في القرن الواحد والعشرين عاجزاً عن حلّ أعتى مشكلة واجتهه. حيث قدّم «الأخضر الإبراهيمي» المبعوث العربي الدّولي المشترك استقالته من مهمته كمبعوث خاص للأمم المتّحدة لسوريا. سبقه «كوفي أنان» الأمين العام للأمم المتّحدة سابقاً، الّذي استسلم قبلها وعبّر عن عجزه، وكذالك «الدّابي».

ما المعضلة الّتي واجهها هؤلاء الثّلاثة في سوريا !؟

أو بسؤالٍ أدق، هل العلّة بهم أم بأطراف النّظام والمعارضة؟ أم أنّ الصّلاحيات الممنوحة لهم لا تفي بالغرض، ممّا جعل من مهمتهم أشبه بالمستحيلة ؟

بدايةً، لا شكّ أنّ أنان و الإبراهيمي لهما خبرة سياسيّة وقانونيّة متميّزة، و هما من الكفاءات المشهود لها في أروقة منظّمة الأمم المتّحدة. أمّا الفريق «الدّابي»: فطبيعة عمله مختلفة، فهو ـ عسكريّ ـ كانت مهمّته مراقبة وقف إطلاق النّار، والعمل على تقصّي الحقائق على الأرض.

أمّا الأخران: فطبيعة مهمتهما (هندسة حلٍّ يرضي السّوريين، ويوازن بين أقطاب اللّعبة الإقليميين والدّوليين). كان هذا ظاهر مهمتهما، أمّا حقيقتها فكانت (تأجيل الحلّ في سوريّا) .

ولمّا كان ذلك يحرج الأطراف الفاعلة على السّاحة الدّوليّة حتّى إشعار آخر ـ أخلاقيّاً على الأقل ـ فقد ارتأت أن يكون تأجيل الحلّ عبر تفويض الخلافات إلى شخصيّةٍ مرموقة تجيد تدوير الزّوايا، و تذكّر بسياسة «تشرشل» رئيس الوزراء البريطاني، حيث ورد في مذاكّراته ((أنّ تشكيل لجنةٍ لدراسة موضوعٍ ما هو السّبيل الأنجع لقتل أيّ مشروع قانون أو قرار أو على الأقل تأجيله إذا كان غير مرغوب فيه)).

هذا ما فعله بالضّبط جهابذة السّياسة الأمريكيين، وأذنابهم الغربيين، و رامبو المتصابي «بوتين» الّذي ظنّ نفسه ـ وعلى غفلة من عين الضّمير ـ أنّه سيعيد أمجاد الأسلاف عبر تصلّبه بسوريّا. كان «أنان» مملوءاً ثقةً أنّه أخذ الضّوء

نحو حلّ سلمي في عاصمة الوسط السّوري، ومدى أهميّة ذلك كملمع لصورة المرشّح للرّئاسة.
اتّصل الحاج «وفيق صفا» مسؤول مخابرات حزب الله باللواء «علي مملوك»، ونقل له التّقييم العسكري للهدنة، وزيّن له أنّ ذلك نصر مدوّي عسكريّاً وسياسيّاً.كان النّظام يعي أنّ طلباً إيرانيّاً في مثل هذه الظّروف لن يردّ، وكانت الموافقة عليه مضمونة من الإيرانيين الّذين أرادوا تسجيل نقطة حسن سلوك مع الأمريكيين، ودافع نحو المفاوضات النّوويّة الشّاقة.

أمر رأس النّظام ببيان رأي وزارة الخارجيّة ومكتب الأمن القومي بأصل الهدنة، وجاء الرّد موافقاً باستثناء وزير الدّفاع «فهد جاسم الفريخ»الّذي رأى أنّ هيبته ستضيع في هدنة حمص، وأنّ ذلك سيضعه محلّ عدم ثقة أمام رئيس النّظام.

اتّخذ القرار بقبول الهدنة، وتسلّمت إيران ملفّ التّفاصيل عن النّظام، وتركيا مع السّعوديّة عن المعارضة، وذلك عبر حضور الأمير متعب شخصيّاً. تبادل الأتراك و الإيرانيّون والسّعوديون ليس فقط الآراء بل التّباشير باعتراف كلّ منهم بالآخر، وبحصّته بكعكة العيد.

سبعة أيّام كانت كفيلة بالاتفاق.
تولّى الإيرانيون إخبار الرّوس، وتكفّل السّعوديون بالأمريكيين. استمهل بشار الأسد يوماً واحداً لدراسة الهدنة، واتّصل به السّفير الرّوسي بدمشق وأخبره بدعم موسكو للاتفاق، فجاء الرّد السّوري بالموافقة.

أمّا السّيد «الجربا» فقد أطلعه أوغلو على الاتفاق بعد توقيع الأطراف، وكانت مهمة الجربا هي الاتصال ب «أبي رواد الحلبي» القائد العسكري لغرب حلب من أجل تأمين تسليم المخطوفين الطوبيين إضافة ل (٣٢) جندي.
تلك إذن السّيادة الّتي يتشدّق بها طرفي النّزاع في سوريا.

قد يقول قائل: أنّها لعبة الضّعفاء أمام جحافل الذّئاب.
نعم، قد يكون ذلك صحيحاً، إلّا أنّ الضّحيّة في الحالتين سوريا.
فلكِ الله يا سوريتي.

بقلم : أنسام

ourstreets.info@gmail.com
facebook.com/ourstreets.m

هدنة حمص ...
ولعبة المحاور والأمم

وقّع النّظام والمعارضة تحت رعاية دوليّة هدنة استمرّ التّخطيط لها حوالي ثلاثة أسابيع، كانت المبادرة فيها من الائتلاف الوطني، وسوّق لها دوليّاً رئيس المخابرات التّركي « هاكان فيدان» ووزير الخارجيّة «داود أوغلو».

كانت معطيات الثّوار على الأرض محدودة، فحصار هو الأطول على بقعة صغيرة من الأرض أغلبها سكني، وفشلت كلّ خطط رئاسة الأركان وثوار الرّيف الشّمالي باختراقه على مدار أكثر من عام.

تلقف الجربا الموقف، وأبلغه الثّوار بصعوبة الموقف على الأرض. حاول الأتراك طرق البوابات الرّسميّة (مجلس الأمن، الأمم المتحدة، ومجلس حقوق الانسان) وفشلوا في ذلك ـ وكان أمراً متوقعاً ـ فلن يمرّر الرّوس قراراً يكون فيه الأسد خاسراً حتّى أخلاقيّاً.

أدرك أوغلو أنّ اللعب من تحت الطّاولة هو الأنجع في هذه الظّروف، فاتّصل بالإيرانيين والسّعوديين، وعرض على الإيرانيين مشروع هدنة يكون العنوان الانساني أساساً لها، وطلبت من السّعوديين ممارسة ضغط على الأمريكيين لأخذ القضيّة بجديّة.

كان شعور الإيرانيين عظيماً، فمجرّد الطّلب التّركي وعى ساسة طهران أنّ مكانتهم محفوظة في اقتسام الكعكة السّوريّة مستقبلاً، وأنّهم رقم أساسي يصعب تجاوزه في المدى القريب أو المتوسّط على الأقل.

استمهل الإيرانيون لمعرفة رأي دمشق، وأشفعوا مع سفيرهم بدمشق دراسة تبين الأهميّة السّياسيّة لظهور الأسد ميّالاً

لكن الحقيقة أنّ ما حدث هو تقليد أعمى مرّ ضمن موجة تشكيل المجالس الوطنيّة الّتي ضربت الثّورة السّوريّة, فكان هذا المجلس هيكل مقلّد لا يتناسب أبداً لا مع وجودنا كتركمان, ولا مع مشاركتنا بالثّورة, ولا مع طموحاتنا، ولا احتياجات التّركمان الثّوريّة..

من صاحب فكرة الصّفحة والثّورة ضدّ مجلس التّركمان؟؟

هذه الصّفحة ليست فكرة شخصيّة, والثّورة ليست عمل شخصي ينسب إلى شخص ما, بل هي نتيجة فهم الشّعب التّركماني لملابسات الحقيقة الّتي تتمّ محاولة فرضها عليه, وإدراكنا الكامل نحن تركمان سوريا أنّ هذا المجلس لا ينفع معه سوى الثّورة حاله كباقي الأنظمة الدّيكتاتوريّة في وطننا سوريا والبلاد العربيّة, فكانت هذه الصّفحة هي نتيجة طبيعيّة للإرادة الشّعبيّة التّركمانيّة بإسقاط هذا المجلس اللاتركماني مهما كلّف الثّمن.

من المسؤول عن الصّفحة ؟؟

كلّ إنسان تركماني سوري حرّ مسؤول عن هذه الصّفحة هل تتوقّعون بأنّ صفحة على الفيس بوك سوف تحقّق مطالبكم ؟؟؟؟. الرّبيع العربي بدأ بصفحات فيس بوك, وثورتنا ليست بصفحة فيس بوك , بل حراك شعبي على الأرض, ولكن حشد القوى يحتاج وقت, خصوصا بعد ما تسبّب به المجلس اللاتركماني من سوء وضرر لتركمان سوريا فإنّ جمعهم بات أمر صعب جداً، فكل تركمان سوريا اليوم يعيشون ظروفاً قاسية جداً, وهذه الظّروف مصطنعة وليست طبيعيّة, والهدف من أن يعيش تركمان سوريا بهذه الظّروف المصطنعة هو زيادة ثروة ورخاء أعضاء المجلس اللاتركماني,

هل المجلس التّركماني على علم أو متابعة لصفحتم ؟؟؟

المجلس اللاتركماني يقوم دائما بإرسال شبيحة إلى الصّفحة, يردّدون نفس شعارات وتعليقات شبيحة المجرم بشار، كما لا يهمنا إذا سمعنا المجلس أم لا لأنّ هذا المجلس لا يمثّل إلّا نفسه، و لا يعترف به أيّ تركماني حتّى الألوية التّركمانيّة المقاتلة على الأرض في حلب وحمص واللاذقيّة أصدروا بيانات حول هذا الموضوع وهو موجودة على صفحتنا.

تركمان سوريا أين هم حالياً على الخطّ الواصل بين الثّورة والنّظام مروراً بكلّ الفصائل المقاتلة في سوريا؟؟

تركمان سوريا قدّموا تضحيات جليلة في خدمة ثورتنا, حيث عانوا ما عاناه بقيّة إخوانهم من هذا النّظام الغاشم، وأسطورة بابا عمرو معروفة كما مدينة الزارة وطلف واللاذقية.

نحن سوريّون قبل كلّ شيء نحن كتركمان وطننا الأمّ «سوريّا» وستبقى سوريا ونحن مع وحدة سوريا. الآن معظم الأراضي الّتي يقطنها التّركمان في شمال سوريا هي بيد داعش حالياً من جرابلس حتّى الرّاعي.

ولكن بعد الممارسات المتّبعة من قبل هذا المجلس اللاتركماني ضد تركمان سوريا, تراجعت الهمّة الثّوريّة. ولكنّنا نعد باقي أشقائنا السّوريين أنّنا سنعود كما كنّا منذ بداية الثّورة, وسنواصل النّضال وفاء لدماء الشّهداء، و سنسقط هذا النّظام وكلّ ما ارتبط به معاً بإذن الله.

يبقى الكلام لادارة الصفحة والمجلة لا تتحمل أي مسؤولية لابعاد الحوار مع حق المجلس التركماني بالرد

بقلم : رشا

ourstreets.info@gmail.com
facebook.com/ourstreets.m

لم تقتصر الثّورة السّوريّة على نوع أو عرق أو طائفة أو منطقة دون أخرى حيث كانت الثّورة كالطّوفان أتت على كلّ الأرجاء السّوريّة ومن كلّ الألوان. والتّركمان مثلهم مثل باقي الفئات السّوريّة المكونة للشّعب السّوري كان الدّاعم والمساند للثّورة السّوريّة، فكلّ مناطق تواجدهم من الرّيف الشّمالي لحلب إلى دمشق وريفها وصولاً إلى جبل التّركمان ومصيف سلمى في السّاحل السّوري ذو الأغلبيّة المؤيّدة للنّظام و لقمع الثّورة.

ومع الاستحقاق الطّائفي وتقسيم التّمثيل الشّعبي ضمن الهيئات الثّوريّة والائتلاف على رأسها كان هنالك تمثيل للتّركمان بأعضاء ذو تاريخ سياسي مناضل وطني، بالإضافة إلى تكوين كتلة تركمانيّة، والحركة التّركمانيّة، والفصائل والكتائب التّركمانيّة، وصولاً الى المجلس الثّوري التّركماني الّذي تأسس في (٢٩) آذار عام (٢٠١٣)، حيث تمّ عقد المؤتمر الثّاني لـ «منبر تركمان سوريا» واستمرّ لمدّة ثلاثة أيام بهدف مناقشة قضايا تركمانيّة عديدة, كان منها تشكيل مجلس تركماني وانتخاب أعضائه. و يوم الأحد (٣١) آذار/مارس تمّ إقرار النّظام الدّاخلي للمجلس التّركماني وإعلان تأسيسه، وشهد المؤتمر حضور رسمي تركي إضافة إلى عدد من قيادات المعارضة من المجلس الوطني السّوري و الائتلاف الوطني لقوى الثّورة والمعارضة ليأتي التّشكيل كبيراً والانجازات خجولة؛ ليحتجّ الشّعب التّركماني على هذا التّشكيل الّذي يمثلهم، ويعلنوا الثّورة الشّعبيّة ضدّ المجلس التّركماني في صفحة رسميّة على الفيس بوك.

قامت مجلة شوارعنا بتعمّق أكثر و التّواصل مع إدارة صفحة الثّورة ضد المجلس التّركماني، ومطالبتهم بالإجابة على تساؤلاتنا، فكان الرّد: .....

نحن تركمان سوريا يفرحنا جداً أن يكون لنا جهة سياسيّة حرّة تحمل صوتنا و همومنا وقضايانا وتمثّلنا بشكل حرّ وحقيقي، خصوصاً بعد الظّلم الكبير والحرمان الّذي عاشه التّركمان في ظلّ نظام الاجرام القاتل للشّعب السّوري,

الشهيد
محمد سعيدفليطاني

في كل يوم شهيد ولكل شهيد حكاية يتشابه الموت وتختلف الطرق والاسباب فشهيدنا اليوم تم اغتياله وعلى العلن دون اي اعتبار للإنسانية ليست سوى اربع طلقات لتنهي قصة كفاح ونضال ثوري لرئيس اللجنة التنفيذية في حزب الاتحاد الاشتراكي العربي الديمقراطي السوري **محمد سعيد فلطاني** الشهيد من مواليد ١٩٥٤ وخريج كلية التجارة والاقتصاد في جامعة دمشق، انتسب إلى صفوف الحزب وهو طالب في الثانوية، ويعتبر أصغر شخص تولى منصب عضو مكتب سياسي في حزب الاتحاد الاشتراكي العربي الديمقراطي.

لم يتوان النظام على اعتقاله ولعدة مرة في الثمانينات والتسعينيات من حكم الاسد ليكن الداعم القوي للثورة السورية على نظام وحزب يحكمه مجرم و منذ بداياتها من بلدته الاكبر في الريف الدمشقي دوما وليبقى صوت العقل المطالب بسلمية الثورة والابتعاد عن العنف ودعم الثوار وروح الثورة بكل ابعادها حتى بعد تسليحها ليصب اهتمامه على المجال التعليمي لجيل سورية المستقبل وليغرس البذور الاولى للمواطن الصالح من خلال مؤسسة الكرامة التعليمية ودون اي تهديد او انذار سابق قام اتباع النظام بأطلاق ١٢ طلقة من سيارة كانت تنتظر الشهيد على باب منزله صباح يوم ١ ايار عام ٢٠١٤على بعد خمسين مترا منه لتستقر ٣ طلقات في جسده تودي بحياته ولتاتي الرابعة لتأكد مدى حقدهم وكراهيتهم للإنسانية لأي صوت هادف لبناء مجتمع ذو قوام صحيح

الرحمة لأرواح شهدائنا الابرار..... عشتم وعاشت سوريا حرة ابية

ourstreets.info@gmail.com
facebook.com/ourstreets.m

خلف قضبان الظّلام
يرتسم النّور

خلف قضبان الظّلام .. يرتسم النّور

على حافّة النّافذة الصّغيرة المطلّة على سردابٍ طويل، يقف كلّ يوم شعاع نورٍ لمدّة ساعة.

خلف النّافذة الملحمة بالقضبان السّميكة، تقبع هناك عينان تراقبان النّور المتسرّب بلهفةٍ وشغف.عينان تمكثان طوال اليوم مفتوحتين عبر الظّلام، تستدرجان مجيء ساعة الفرج، وعندما تأتي السّاعة القصيرة تتسمّران على النّافذة لا ترمشان، فتأتي وتذهب اللّحظة بسرعة، وتعود الظّلمة.

يجلس صاحب العينين ويسند ظهره للحائط، ويمدّ رجليه فتلامسان الحائط المقابل، عن يساره جدارٌ ثالث، وعن يمينه بابٌ موصدٌ لا ينفتح .. في أسفله فرجةٌ صغيرةٌ تنفتح كلّ يومٍ مرّة، وتظهر من خلالها يدٌ تلقي له بطبقٍ أشبه بالفارغ وبقطعةٍ جافّةٍ يطلق عليها خبز.

بين النّافذة والجدران والباب الموصد، وبعينيه المفتوحتين، قضى عمراً لم يلمح فيه من الدّنيا إلّا ظلاماً وظلماً، وكان له دوماً حلمٌ أن يرى الشّمس قرصاً. تحت غمامة الظّلام المطبق ليل نهار إلّا ساعة، كانت تراوده صورة والده الّتي لا تغادر المكان وكلماته الّتي تحارب الصّمت المستمر:

- يا بني لا تخشَ الباب المغلق ولا الظّلام، فبابك الموصد يفتح أبواباً من الحريّة لشعب بأكمله، والظّلام الّذي يحيطك يخلق شمس مجدٍ لا تنطفئ، وإن كان حظّك الموت فالشّهيد حيٌّ لا يموت ولا ينتهي.

لا صوت ولا حراك يغيّر شيئاً من عادة الصّمت المسيطر؛ في صدره تتوهّج الصّرخات كما فتيل الزّيت المشتعل؛ يشبه البركان في صمته: لو تكلّمَ للفظَ حِمَماً .

بعد يومٍ أو يومين يحاول أن يحرّك شفتيه ليُخرج صوتاً، فيخرج الصّوت ضعيفاً. يبدو أنّ الحنجرة كما الآلات مع قلّة الاستعمال تتعطّل... خلف الجدران عبثاً يحاول أن يحصي الأيّام، وغير الهواء العفن لا يشتم، هناك يعاند اليأس فيقنع الصّبر بألّا يتخلّى عنه، يحطّم قضبان الظّلام من أجل أن يحيا شعبه في النّور ويتنفّس ويتكلّم.

رغم رتابة العيش المميت والانتظار المقيت، يجلس صاحب العينين الأملتين مرتاح الضّمير؛ لأنه سبق الشّهداء في أجره، فالشّهيد ذهبت روحه مرّة وسكنت جنان عدن، وهو مازال يموت كلّ يوم مرّاتٍ و مرّات من أجل أن يحيا الوطن.

هو يدرك أنّه في أسره حرٌ بأصفاده. ... وأنا أدرك أنّ غيره رغم حرّيته أسيرٌ لأهوائه.

بقلم : قتيبة

ومن المشاهد المؤثّرة: طفلٌ في السّادسة من العمر يلتفت يمنةً ويسرةً حذراً من رصاص القنّاصة قبل أن يعبر الشّارع راكضاً، ورجال يحتمون وراء جدار، ويحاولون سحب جثث رفاقهم.

ويظهر أيضاً في الفيلم رجلٌ يتعرّضُ للرّكل، ويُجبَر على تقبيل صورة الرّئيس. كما يظهر فتىً عارٍ مكوّمٌ في زاوية زنزانة يركله الجنود، ويستخدمون قطعة حديديّة للاعتداء عليه جنسيّاً.

وحتّى الحيوانات التي طالتها آثار القسوة كان لها حصّةٌ في الفيلم، حيث عُرِضت صورٌ لحيواناتٍ محروقة ومشوّهة، وظهرت في الفيلم قطّة صغيرة برزت عظامها، تموء بصوتٍ خافتٍ ولا يلحظها أحدٌ في حمص المدمّرة المهجورة.

واستقبل المشاركون في المهرجان الفيلم بالتّصفيق الحارّ ولدقائق طويلة، وأبدوا إعجابهم بالفيلم، ووصفوه بالثّورة الحقيقيّة رغم ألم الصّورة ووجع المشاهد الدّامية الّتي نقلها الفيلم.

ويشكّل هذا الفيلم رسالةً مهمّة للعالم لمعرفة حقيقة ما يجري في سوريا، وتذكير المجتمع الدّولي بضرورة اتّخاذ إجراءات توقف هذه الانتهاكات والجرائم الّتي تنافي كلّ معاني الإنسانيّة.

بقلم : آيات

ourstreets.info@gmail.com
facebook.com/ourstreets.m

ماء الفضّة
حكاية الثّورة السّورية في مهرجان كان

كان مهرجان «كان» السّينمائي في دورته السّابعة والسّتين على موعدٍ مع الثّورة السّورية من خلال فيلمها «ماء الفضّة» للمخرجين أسامة محمّد ووئام بدرخان، وهو عمل مؤثّرٌ يوثّق بواسطة الصّور والمقاطع المنشورة على الانترنت المأساة الدّائرة في سوريا في ظلّ لا مبالاة المجتمع الدّولي.

ويقدّم الفيلم سيرة الثّورة السّوريّة من خلال سردٍ سينمائيٍّ قاسٍ ومحكم، ينتقل بالمتفرّج من أوّل مظاهرات درعا في آذار مارس (٢٠١١) إلى تجربة الحصار اليوميّة، بكل ما في الحكاية من ألمٍ وعنفٍ وضحكاتٍ وأمل.

حيث يعرض «ماء الفضة» وهو الفيلم السّوري الثّاني في تاريخ المختارات الرّسميّة لمهرجان «كان» بعد «صندوق الدّنيا» قصّة صداقةٍ وشراكةٍ نشأت بين أسامة محمد الّذي بات عالقاً في باريس بسبب تلقّيه تهديدات بالقتل في وطنه سوريا بعد مطالبته بحريّة المعتقلين السّوريين في ندوة بمهرجان «كان» عام (٢٠١١)، وبين الشّابة وئام بدرخان المقيمة في حمص وسط سوريا.

لا يستطيع أسامة في باريس مغادرة شاشة حاسبه محاولاً الحفاظ على ارتباطه بوطنه عبر الشبكات الاجتماعية الشّبابية كاليوتيوب والفيسبوك، ومن هنا بدأت صداقته مع وئام بدرخان الّتي تصنع أفلامها عن شوارع حمص في بابا عمرو والخالديّة؛ حيث قامت وئام بتصوير نسبةٍ كبيرةٍ من مواد الفيلم في حمص المحاصرة، وحمص قبل الحصار.

تتكوّن مواد الفيلم الأخرى من فيديو هات لعدّة ناشطين سوريين قاموا ببثّها على اليوتيوب. ومن المشاهد البارزة في الفيلم تظاهرةٌ حاشدة يهتف المشاركون بها «حرّيّة» قبل أن تُطلِق قوّاتُ الأمنِ عليهم الرّصاص الحيّ لتفريقهم، ثمّ يبدو شاب وهو يصرخ بعبارات معادية للنّظام، ودموعه في عينيه فوق جثّة والده.

wiki How

كيف تفكر إيجابياً

بقلم : جود الشامي

يمكن للتفكير الايجابي أن ينشا موقفا إيجابيا والذي يقود بالضرورة لنتائج إيجابية ويساعد على جعل الامور أكثر سهولة و متعة . سنذكر هنا بعض النقاط المفيدة حول التفكير الايجابي لأنه يساعدك على إدراك أشياء لم تفكر بها سابقا ويجعلها سهلة التحقيق .فهو عادة تقود للنجاح .

إن امتلاكك لهذا النوع من التفكير يجعلك تواجه العالم وكل التحديات بأسلوب أكثر سهولة وحكمة فتصبح أكثر تحفيزاً و إيمانا بنجاحك الذي تحاول الوصول إليه .

الخطوات :

١. آمن بانك من تملك القدرة على خلق مصيرك الخاص :

لا أحد يستطيع ان يقرر ويرسم خطوط مستقبلك إلا أنت . أنت المسؤول عن حياتك الخاصة ولا يوجد نهاية لما تستطيع فعله خلال فترة بقاءك على قيد الحياة .

٢. حافظ على شخصيتك وحسك المرح :

اضحك مع نفسك لو استطعت , هذا ما قد يساعد في تسليتك وجعل نظرتك العقلية اكثر وضوحا وبالتالي أفكارك أكثر احتمالية للتحقيق . المرح أسلوب جذاب جدا وعاطفي جدا .

٣. اقطع وعداً على نفسك بان تفكر بطرق إيجابية وليست سلبية واملأ عقلك بالأشياء الجميلة ولا تلوث عقلك الثمين بأمور غير مفيدة

٤. كن ممتنا وشاكرا لكل ما قمت بفعله خلال النهار : تعلم أن تستفيد من كل ما تملك واستعمله بأسلوب بناء .

٥. تجنب كل ما من شأنه أن يأثر عليك بشكل سيء : بيئتك المحيطة هي أحد أهم الاسباب المؤثرة في أفكارك . فإذا كانت هذه البيئة التي تحيط بك من كل جانب سلبة فان أفكارك ستتأثر لا محالة وإذا كنت محاطاً ببيئة إيجابية فذلك سيدعمك لامتلاك أفكار إيجابية .

٦. جرب أن لا تقلق : إذا حدث لك شيء سيء ولم تجري الأمور كما هو متوقع لا تقلق لان تبنيك لهذا الموقف (الإيجابي) سيجعلك تؤمن بأن كل ما هو قادم جميل وحسن .

ourstreets.info@gmail.com
facebook.com/ourstreets.m

What's app

- محمد فاضي تحاكيني؟

أي طبعاً، بس دقيقة.-

- متدايقة كتير، دغري حاكيني الله يخليلك. بتتذكر ميسا رفيقتي اللي ما كنت تحبا؟

إي طبعاً، خير شبها؟ -

- أنا عم أبكي كتير محمد، ماتت إمها من شوي.

إي طولي بالك، الله يرحمها شبك ما تتدايقي كتير يعني هاد قدر الله، وأكيد صارت مرا كبيرة. -

- لك محمد ! بالمشفى بالشّام سرقولها إبر الدّوا من البرّاد.

العما، إي؟؟؟ شو هالحكي؟ -

- إي والله سرقولا إبر الأنسولين، وهيي معها سكّري، وماتت، أنا مأضية نص عمري لوقت ما صار عمري (١٨) سنة عندها بالبيت، كتير زعلت عليها. أنا آسفة إذا عم وجعلك رأسك، بس بالشّام مقطوعة الكهربا، وما حدا عم يرد عليي، وبدّي فش قلبي لحدا.

ولا يهمك، الله يعينك. -

- ولك حتّى بالحزن ما عم أقدر أحزن معون يا محمد.

يعني سبب الموتة لإنّو مافي إبر، ما لحقوا يجيبوا غير هن يعني؟ -

- إي، الله لا يوفقهم.

بأنو مشفى؟ -

- بمشفى الكلى التّخصّصي بالشّام.

يالطيف يا محمد عبلدنا، ليش هيك عمبيصير؟ تحوّلت العالم لوحوش، يعني الموت بكل أشكاله، يلي بينفد من القصف ما بينفد من قلّة الضّمير، كل هالأد نحنا بشعين من جوّا، مشان الله لا تواخذني، خلص كيفك أنت؟

- والله يا محمد ما عم أقدر شيلا من بالي، وبقلبي خايفة يجي هاليوم عليي، إمي كمان بالشّام وتعبانة وخايفة عليها كتير، لك ليش هيك عم يهرهروا والله بكير عليهم، ماما حسيتا بهال٣ سنين كبرانة شي مية سنة، الله يعينهم يارب.

آمين، الله يصبرنا ويفرجها عالكل، يا ريت فيني إعملك شي. -

- لا تشغل بالك، بكفي أنّك رديت عليي، طمّني عنك كيفك أنت؟

شوارعنا
مجلة سورية شبابية شهرية

تبدأ العمليّة بالاقتحامات المتكرّرة و المدجّجة بأعتى الأسلحة بعد قصف عنيف و محاصرة المنطقة لإجبار الأهالي و الصّامدين فيها على النّزوح و منع الدّخول إليها، يبدأ عندها عمل الشّبيحة و العناصر بجمع كل ما تأتي يدهم عليه قطع الأثاث الضّخمة، و الكهربائيّات، و بضائع المحال التّجاريّة، وما تركه المهجّرون خلفهم ظنّاً منهم أنّهم عائدون، هذه حصّة الضّباط لتنقل و تباع في الأسواق مجاهرة. ليعاد قصف المنطقة بكلّ أشكال السّلاح و تدميرها لجعل الدّمار غطاء على السّرقة، ولا تتوقّف العمليّة هنا بل تستمر ليعود صغار الكسبة من الشّبيحة لنهب أساسات المنازل المهدومة فأسلاك الكهرباء النّحاسية تباع، و الشّبابيك، الأبواب ،الحديد، بناء المنازل، حتّى الحجارة لها سوقها في دول الجوار، حدث فعلاً أن دخلت جرّافات تابعة لشركة بناء مملوكة لهمشو (و هو أحد التّجار المقرّبين من النّظام) لتنتزع البيوت من أساسها و تفصل مواد البناء لتباع في لبنان، فالأسواق السّنّيّة الدّاخليّة ليست نشطة كفاية فالمواطنون يذهبون مسرعين إلى مادون خطّ الفقر. . دول الجوار هي المنفذ لبنان براً، و مصر بحراً، و غيرهم , وصل كلّ ما تفكر فيه من بضائع سوريّة مستعملة إليها.

لم يكن ذنب غابات ريف اللاذقيّة أنّها تحجب و تخبّئ الثّوار بين أغصانها ليأتي القصف عليها و يحرقها، بل إنّ بيوت الرّيف لم تغني المرتزقة الشّبيحة، فمع قدوم فصل الشّتاء حينها و غلاء أسعار المحروقات كان الحطب هو البديل ودافع ارتزاق لضباط الأسد لتقطع الأشجار المتفحّمة و تبيعها.

كان انتشار المسروقات الصّغيرة داخل منازل الشّبيحة و أقاربهم مبرّراً و مفهوماً ضمن سياق ثقافة الغنيمة الطّائفيّة، و قلّما تجد فئات دينيّة في مجتمعاتهم شجبت تلك التّصرفات أو عملت على منعها، فكما هو معروف في مجتمعات أطراف المدن و هوامشها تكون هذه الفئة على أقلّ تقدير حارس أخلاقي و اعتباري داخل المجتمع.

السّرقات الكبيرة على مستوى السّيارات و القطع المنزليّة الكبيرة أخذت شكلاً جوهريّاً في إعادة تشكيل طبقات المجتمع الارتزاقي، فبعض زعماء الميليشيات الطّائفيّة و العناصر الأمنيّة أصيبت بغناء فاحش بعد تمكّنها من تشريع بيع السّيارات المسروقة و تنسيق أوراقها بشكل قانونيّ من داخل الدّوائر الحكوميّة في مدينة اللاذقيّة، فهناك مكاتب تختصّ ببيع السّيّارات على الملأ و بأسعارها الحقيقيّة و المتداولة في السّوق دون مراعاة عرف القطع المسروقة، فمع الأوراق و غضّ الطّرف من الدّولة تتحوّل القطع الى السّوق بكل سلاسة و بساطة.

ليست ممتلكات المهجّرين من منازلهم فقط الّتي برسم البيع، بل سوريّا كلّها مهيّئة لتكون صفقة تجاريّة بدأت مع بيع حافظ الأسد للجولان مقابل بقائه في الحكم، و يحدث أن يبيع أخيه رفعت مخزون سورية من الذّهب لتنخفض الليرة السّوريّة و يعدم الاقتصاد، و يحدث أن يبيع خدّام تراب سوريا ليدفن به مخلّفات نوويّة، و ها هو بشار يسلّم سلاح سوريا الكيميائي ليبقى في الحكم، السّلاح الّذي اقتصّ ثمنه من شقاء السّوري وحده، ومن المقبول لدى النّظام بيع النّفط و الغاز و الاقتصاد بعقود طويلة الأجل لروسيا و إيران مقابل السّلاح لقتل الشّعب و نبش بيوتهم لاستخراج البضائع لمنشئته التّجاريّة الضّخمة **«سوق السّنّة»**.

ourstreets.info@gmail.com
facebook.com/ourstreets.m

سوق السنة
فخر الصناعة الأسدية

ذكرياتك آلامك و أفراحك الّتي وزّعتها في زوايا منزلك لا تقدّر بثمن لا يمكن بيعها، و الآن لا يمكن استرجاعها، فأنت مجرد مواطن، أنت برسم البيع.

أن تكون مهجّراً من منطقتك الثّائرة و نازح إلى منطقة موالية للنّظام و الخاضعة لسيطرته طالباً للأمن من القذائف و الصّواريخ الموجهة إلى صدرك، و إن تجوّلت في شوارعها الّتي أقيمت بها أسواق حديثة الولادة فلا تستغرب إن رأيت شيء يخصّك يعرض للبيع بسعر بخس ملابسك، أبواب بيتك، أثاثك، الأدوات الكهربائيّة، حتّى حنفيات مطبخ بيتك، تلك الاشياء ليست مشابهة لممتلكاتك بل هي ذاتها قد تجدها على «البسطة» في سوق السّنّة.

حيّ عكرمة المخزوميّ في حمص، و تحديداً عند دوّار النّزهة، وعلى حائط مسبح صحارى العائلي نشأة أوّل سوق سنّة، تلاه الكثير من الأسواق المترامية في المحافظات السّورية و قريباً من المناطق الثائرة لتوفير أجور النّقل على الدّبابات، ففي دمشق لديك السّوميريّة الّتي أصبحت سوق يعجّ بالبضائع الّتي استعملها أخوك بالوطن السّني قبل أن يهجّره صاروخ من منزله، و في المدن السّاحليّة فالمحال المتخصّصة ببيع المسروقات من البيوت المقصوفة أصبحت أمر عادي و مقبول إذ أنّها غنائم و تخليص حقّ، اذ يروي المتاجر أنّه انتزع جهاز الخليوي من يد المعتقل ثمناً لدم قريبه أو صديقه الّذي قتل على خطّ المواجهة بلغة أقرب لثقافة الغنيمة الحربيّة الطّائفيّة الّتي تعيدنا إلى حروب القرون الوسطى و بربريتها.

تعريف سوق السّنّة: هو سوق يباح به بيع بضائع مسروقة على الملأ، و تحت أعين الدّولة، وعلى يد عناصرها الأمنيّة شرط أن تكون هذه البضائع غنائم من منازل و محال الثّائرين. فهو مجاز بسيط لما يعيشه السّوريين منذ منتصف عام (٢٠١٢) حيث أصبحت عمليات النّهب الّتي بدأت عشوائياً و تقتصر على ما غلى ثمنه و خفّ حمله، تحوّلت بعد فترة إلى عمليات منظّمة تخضع لمعايير مافيويّة شديدة التّنظيم و التّرتيب. كما في الحروب الغابرة و بعد أن تبرد البنادق يبدأ اقتسام الغنائم الّتي تقسّم حسب الظّروف و ترتيب الأولويّات , فكبار الضّبّاط ليسوا كالجنود الصّغار فهم فتحو قنواتهم مع السّوق السّوداء لتوريد المسروقات بإطار منظّم و مخصّص.

سعر صرف الدولار مقابل الليرة السورية

للمغتربين الذين يرسلون اموال الى ذويهم في سوريا هل تعلم ان النظام يمول اسلحته و يبقى قويا الى اليوم بفضلك و بفضل اموالك و شقائك في الغربة بسبب منع صرف الحولات بالدولار او ذات العملة المرسلة بها فانه يجبر المستلم على قبضها بالليرة السورية و باسعار اقل بكثير من السعر الطبيعي و اسعار السوق فتخسر من قيمة حوالتك و ياخذ النظام عبر الصرافين الدولار باسعار زهيدة فتبقى الخزينة قوية لدى البنك المركزي افضل الطرق هي ارسالها مع احد المقربين او عن طرق البنوك العالمية و في كل الاحوال النظام يمتص السوري و شقائه بكل الطرق المتاحة

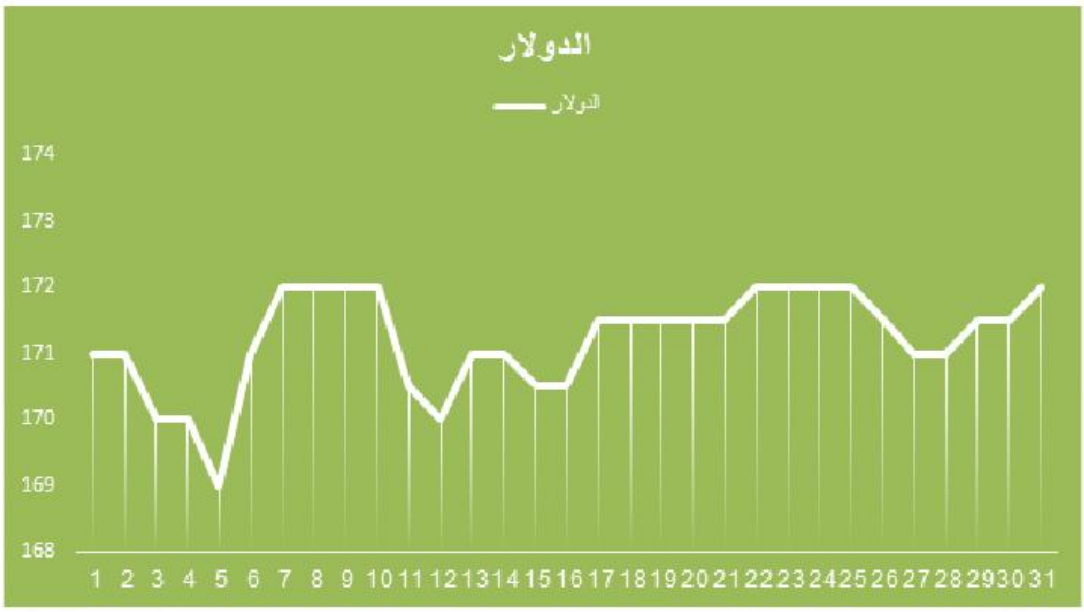

ourstreets.info@gmail.com
facebook.com/ourstreets.m

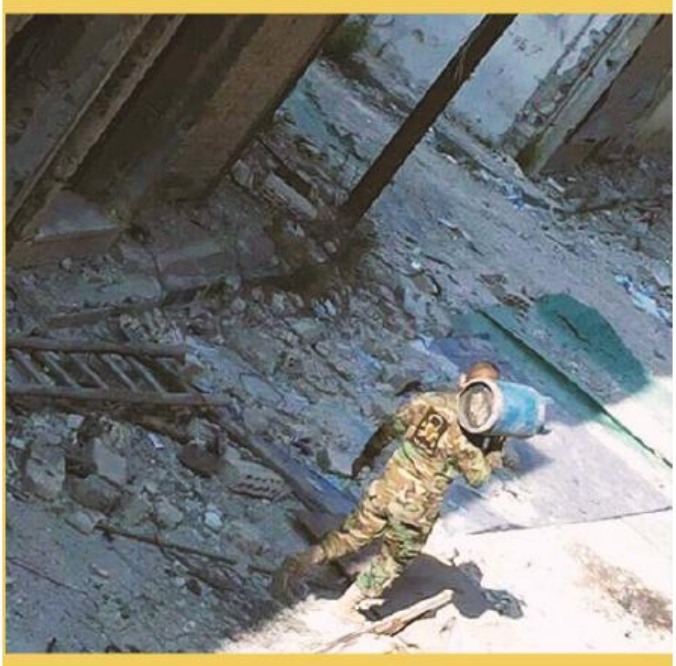

وليست المرّة الأولى الّتي يمتاز النّظام بأسلوبه هذا، فلبنان الشّقيقة شربت من الكأس و تجرّعته سمّاً صبغ بذات اللون ليعيد التّاريخ نفسه بوقاحة، و على نفس اليد، و بنفس الطّريقة لتختلف الأسماء و الأماكن فقط.
فعافش ليست وليدة اللحظة فهي منهج و طريقة عيش لدى الارتزقيّن و المقتاتين على بقيّة الأوطان.

في منطقة السّاحل السّوري يسود الفساد الفاشي بأشنع صوره، و تظهر حقيقة النّظام، و عقليّته الطّائفيّة، و مرتزقته، سواء بالاجرام اليوميّ السّهل و الغير متردّد أو من خلال عقليّة الغنيمة الطّائفيّة و المحميّة من قبل الدّولة.
و يبقى سوق السّنّة هو سابقة نظام الأسد، فلم يسبقه أحد إليه ما يدلّ على عقليّة متناميّة طائفيّة اقصائيّة و حاقدة تقولب الحقد بقوالب شديدة الفجور و العنف.
«سوق السّنّة» اسم لا يستسيغه أحد لم أُطلقه أنا ولا أنت، بل أُطلق لسبب أعمق بكثير من التّشدّق بمحاربة المؤامرة الكونيّة المزعومة على سوريا.... ليسأل العاقلون ما الغاية؟ و ما الهدف لجر السّوريين إلى داخل دوّامة الاقتتال على الهويّة؟ ومن المستفيد من تخريب فسيفساء المجتمع السّوري الجميلة؟. من الّذي يصدر الأوامر بدجّ آلاف الصّواريخ لمحي المدن الثّائرة حتّى و إن كانت فارغة تماماً ولا فائدة عسكريّة من قصفها؟

ذكرياتك آلامك و أفراحك الّتي وزّعتها في زوايا منزلك لا تقدّر بثمن لا يمكن بيعها، و الآن لا يمكن استرجاعها، فأنت مجرد مواطن، أنت برسم البيع.

أخضع الأخير للتدريب لمدّة أسبوعٍ واحدٍ فقط، غرق فيها بشعارات حبّ الوطن والقائد وبوعود النّصر ومجد ما وراء النّصر، ولم يكن هذا ليحمّسه أو ليثيره، فعامل الجذب الذي كان ينجح في تسييل لعابه هو المبلغ الصغير الذي سيحصّله في نهاية الشّهر، والغنائم الموعودة التي سيجمعها بعد دخول الجيش «لتطهير» بعض المناطق.
بعد أسبوع من التدريب، تمّ تزويده ببندقيّة من طراز (إي-كي ٤٧) وإرساله مع مئتين من زملائه إلى جبهة المليحة، بعد إقناعهم بأنّها تحرّرت من «المجموعات الإرهابية». لكنّ الحقيقة لم تكن كذلك، فالمليحة اليوم هي أحد أسخن الجبهات المحيطة بدمشق، ولا يزجّ النظام فيها إلّا أرخص جنوده وأقلّهم حظاً من أمثال ك.ر.

وعلى أبواب المليحة، استقبل الجيش الحرّ الكتيبة بالقذائف المسمارية التي أودت بالمتطوّعين المئتين بين قتيلٍ وجريح. فقضى بعضهم أنفاسه الأخيرة وهم لا يزالون يتشاهدون بصدق أسيادهم أعوان آل الأسد، ونزف بعضهم الآخر حتى الموت وهم ينتظرون نجدة من تخلّى عنهم، ونجا سبعةٌ فقط بعد أن عضّوا على جراحهم وقاسوا مغبّة السّير إلى أقرب نقطةٍ عسكريةٍ منّت عليهم بإنقاذهم ونقلهم إلى المشفى العسكري.

واقتصر العلاج على إزالة الشّظايا الخارجية الظّاهرة، والإبقاء على الشّظايا الداخلية التي أخبرهم الأطبّاء بأنّها ستتقيّح وتخرج بنفسها مع مرور الزمن. وتمّت مكافأة «الأبطال» النّاجين السبعة، ومنهم ك.ر بمبلغ خمسة آلاف ليرة سورية فقط، فهم في النهاية لم يخدموا لشهرٍ كامل ليتقاضوا مرتّب شهرٍ كامل. لم تستطع أمّ ك.ر أن تتمالك نفسها أمام تأوّهات ابنها وصراخه دون حيلة، فاتّصلت شاكيةً بكبير المسؤولين عن قوات الدفاع الوطني في منطقتها، ليخبرها بأنّه ليس هناك مهام شاغرة حالياً، وبأنّه سيعاود الاتّصال بهم عند توافر مهمّةٍ جديدة!
ولا تتعدّى القصة الأخيرة كونها واحدةً من مئتي قصةٍ سطّرت أو لم تسطّر في ذلك اليوم مع تلك الكتيبة المنبوذة، ولا تتعدّى كونها واحدةً من آلاف القصص والمآسي التي يسطّرها كلّ يومٍ في سوريا نظامٌ لا يرى أبعد من عينيه، ولايرى ضيراً من عسكرة المجتمع وتدمير الحجر والبشر في سبيل بقاء حكمه، حكم الجماجم.
وعندما طلبنا من أحد أعضاء الجيش الحرّ في الداخل التعليق على ما يجري قال: «نألم لهذه الحال، ونتمنّى لو كان الفقر رجلاً لنقتله ونوفّر إزهاق هذه الأرواح التي أصابها فقر المال بفقر المبادئ والقيم. نضرب وقلوبنا تعتصر حزناً على من عميت بصيرته وتخنت غشاوة قلبه، لكنّنا نضرب بثقة لأنّ الحق بيّن، ولأنّ الحرب لا تحمي المغفلين.»

بقلم : آلاء

ourstreets.info@gmail.com
facebook.com/ourstreets.m

"الحرب لا تحمي المغفّلين"

جيش الدّفاع الوطني: استغلال الأقليات المسحوقة وتجنيد الطبقة الفقيرة

بعد أن تمّ الزّجّ بالجيش السّوري في الصراع الدائر بين الشعب ونظام الأسد، وبعد أن راهن زبانية الأسد على ولائه وقدرته على الصمود والاستمرار، فصدّعوا رؤوسنا بشعارات الجيش حامي الحمى الزّائد عن حياض الوطن وأحاطوه بهالةٍ وطنيةٍ وقوميّةٍ مقدّسة، يبدو أنّ حماة الدّيار لم يعودوا محطّ الثّقة من وجهة نظر الشرذمة الحاكمة، التي ارتأت تشكيل مليشياتٍ عسكريةٍ موازيةٍ للجيش النّظامي، لتستبدله بـ»قوّات الدّفاع الوطني» الأكثر ولاءً، وذلك بمباركة «قائد الوطن» نفسه.

وإن لم يكن استبدال «قائد الوطن» لـ»جيش الوطن» بميليشيا غير نظاميّة كافياً لإثارة اشمئزازكم، فإنّ معرفة الطريقة التي يتعامل بها جيش الدفاع الوطني مع متطوّعيه كفيلةٌ بذلك. ففي هذه البنية العسكريّة الدخيلة تتجسّد تفرقة النّظام لأبناء جلدته ومواليه أيضاً على أساس الطائفة والطبقة والانتماء والمصلحة، وفيها تفقد كلّ ضمانات العيش المشترك والعدالة الاجتماعية معناها حين تصدر عن نظامٍ لا عهد له ولا أمانة حتى مع من باع روحه لمناصرته.

انبثقت فكرة قوّات الدفاع الوطني من اللجانٍ الشعبية المناطقية التي سهّلت تشكيلها الديموغرافيا السكانية الطائفية، ثمّ اكتسبت الفكرة غطاءً قانونياً بعد أن أصدر بشار الأسد مرسوماً قضى بإحداث قوّات الدفاع الوطني. ولقي هذا التشكيل إقبالاً من فئاتٍ عدّة بعد تأسيسه، فالتحق به بعض الشباب الموالين للنظام لتجنّب الالتحاق بالخدمة الإلزامية التي باتت تعني الموت المحقّق غالباً، ليقضوا مدّة خدمتهم في مناطقهم مستمتعين بميزات الالتحاق بهذا الفصيل، فمن المعروف مثلاً أن المتطوّعين في جيش الدفاع الوطني لا يمنعون من نهب المنازل أثناء مهاجمة مناطق تسيطر عليها المعارضة، بل يجري تشجيعهم على ذلك على عكس الحال بالنسبة للجنود. كما انتسب له بعض الشباب الطامعين بالحصول على مناصب قيادية بعد انتهاء الحرب، وبعض الشباب من أبناء الأقليّات لحماية مناطقهم بعد أن أوهمهم النّظام بأنّهم مستهدفون من قبل الفئات الثوريّة، كما انضمّ إليه بعض الأحداث والمراهقين الذين غرّر بهم مظهر حمل السلاح والشعور بامتلاك النفوذ؛ وأخيراً، انتسبت إليه بعض الفئات المعدمة طلباً للمال وطمعاً بالمكافئات والغنائم.

ك.ر، فلسطيني الجنسيّة، يعيش في أحد أحياء دمشق المعدمة مع أمّه وأخواته السّتة. انضمّ إلى قوّات الدفاع الوطني سرّاً في البداية لتحصيل المال، إذ دفعته حاجته وقلّة حيلته وضعف نباهته إلى اللّحاق بركب إحدى الكتائب التي تشكّلت في حيّه، سيّما وأنّ بعض أصدقائه في الحي التحقوا معه أيضاً، فمرتّب ٢٥٠٠٠ ليرة مبلغٌ مغرٍ بالنسبة لشابٍ يبلغ ثمانية عشر عاماً ولا يحمل شهادةً جامعية أو أيّة مؤهّلاتٍ ترشّحه للحصول على عملٍ جيّد. عقد ك.ر صفقته مع الشّيطان مقابل هذا الثمن البخس ليُخلف الشّيطان كعادته بعهده، فيرمي به إلى التهلكة ويتبرّأ منه.

الأولى فرصةً إضافيّة ويفصح لها عن نيّته بالزّواج إن لم تعد، حتّى لا يكون لها حُجّة في رفض ضرّتها الجديدة.

جُنَّ جنون الزوجة، وبدأت تهديداتها تتعاقب عبر شتّى الوسائل. من توعّدٍ بتحريض أخواتها في سوريا على التعرّض له بالضّرب إلى تهديدٍ بحرمه من رؤية أولاده، انقلب إلى إنذارٍ بتخلّيها عن أطفالها وإعادتهم إلى سوريا ليعيشوا معه إن أقدم على الزّواج.

لم يكن لأيٍّ من هذه التّهديدات جدوى ولم تنجح في ردع حسام، وقام فعلاً بعقد قرانه على إحدى قريباته.

لم يخطر له أنّ ثأر زوجته الأولى لن يكون خلّبيّاً كحال تهديداتها؛ حيث جاء انتقامها هذه المرّة حقيقيّاً وفعّالاً. فبعد يومٍ من مداهمة منزل حسام بطريقة حيوانيّةٍ أثناء اللّيل واعتقاله، وصلت رسالة على هاتف أخو حسام فيها رمز النّصر متبوعاً بعبارة «هذا مصير من يخالف «نظام» زوجته».

من قتل وسيم؟

«البغض والنّفوذ» حسب تعبير أحد أصدقائه المقرّبين.

وسيم أبو زينة، مهندس معلوماتية محترف بشهادة الجميع، لكن ليس بشهادة جامعته «دمشق»؛ فعندما قصد وسيم كلّيته ليستلم مصدّقة تخرّجه، وجد رجال الأمن المسلّحين بانتظاره ليقتادوه إلى سجون الموت.

كان لوسيم دورٌ أساسيٌّ في تأسيس عددٍ من المواقع وصفحات الفيسبوك الجماهيرية والتسويق لها، مثل الرّقميّات Alrakameiat والمبرمجون السّوريّون Syrian Programmers. لم يكن ناشطاً سياسيّاً ولم يناصر أيّ جهة، بل كان من أرباب السّلم ودعاة العيش المشترك، واختار أن يردّ جميل البلد الذي احتضنه منذ طفولته عن طريق علمه وإبداعه.

بيد أنّ وسيم كان على خلافٍ مع طالبين على علاقةٍ وثيقةٍ بعددٍ من أصحاب النّفوذ في نظام الأسد. ويؤكّد زملاء وسيم ورفاقه أنّ أحد هذين الطّالبين أو كلاهما باع ضميره ولفّق تقريراً أمنيّاً ضدّ وسيم سبّب اعتقاله في الرابع من كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣. عاش وسيم بعدها في أقبية التّعذيب والذّل حوالي أربعة أشهر. وبما أنّ الظّلام يخشى أصحاب العقول النيّرة، فقد تمكّن من إطفاء شعلة وسيم بعد التقاطه لعدوى التهاب الكبد من معتقلات الموت، وبعد أن أبى أرباب الظّلام تقديم الدّواء له، ليتمّ الإعلان عن استشهاده في التّاسع من نيسان/أبريل ٢٠١٤.

وتطول قائمة الجرائم، ويثخن حبل الظّلم، وتستمرّ قافلة الشّهداء بالمضي. كيف ولا وقد شاءت لهم الأقدار أن يولدوا تحت كنف حكمٍ أُسِّسَ على الجماجم وشحذ سيفه على رقاب أبناء شعبه: ذبح أشرفهم فكانت لهم العزّة والمجد الأبديين، وذبح ضمائر أكثرهم خنوعاً ومهانةً ليلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون.

بقلم : آلاء

شوارعنا
مجلة سورية شبابية شهرية

ourstreets.info@gmail.com
facebook.com/ourstreets.m

تقاريرٌ ملفّقة بالجملة وجلّادٌ متعطّش للدّماء

كيف لا تسود شريعة الغاب في بلدٍ يتربّع الأسد على عرش حكمه؟

ففي سوريا الأسد، ليس عليك إلّا أن تعقد صفقةً مع الشيطان تبيع بها ضميرك وتنتزع رداء الإنسانيّة حتى تنضمّ إلى صفّ أصحاب النفوذ، فتستولي على الأملاك والأرزاق، وتهين الأعراض ويعلو شأنك في أوساط المخبرين ومصّاصي الدماء.

إذا رغبت بالاستيلاء على منزل أو مصنعٍ أو سيّارة، أو إذا رغبت بالانتقام من أحد الأشخاص أو حتّى الثأر من خيانة زوجك، فلن يكلّفك ذلك سوى كتابة تقريرٍ لأحد فروع الاستخبارات المتعطّشة للدماء واستئجار شخصٍ مقرّبٍ من النّظام لتقديمه.

وعلى خلاف كلّ مؤسسات الدّولة في سوريا، لن يُكدّس هنا طلبك في أكوامٍ أكلتها الغبار، ولن تحتاج إلى عشرات الطّوابع ولا إلى وسيطٍ لاستعجال تنفيذ الطّلب. اكتب تقريرك وعش متنعّم البال، فخصمك ميّتٌ لا محال.

حقّك مضرّجٌ بدمائك

لاحظ السيّد ع.س توافد ورشات البناء على منزله المؤجّر، والذي لم يستوف أجرته ولم يشاهد مستأجره الأصلي منذ عدّة شهور. في البداية، ظنّ أنّ التعديلات ستطال النوافذ فقط، لكنّه تفاجأ عندما علم أنّ التغييرات تشمل الهدم الكامل لبعض الغرف والمنتفعات. وعندما ذهب للاستفسار عن الأمر، لم يجد إلّا عامل بناءٍ أخبره بأنّه «عبدٌ مأمور» لا يعلم حقيقة ما يجري، وأعطاه رقم الهاتف المحمول للمسؤول عن الورشة.

وفعلاً، قام ع.س بالاتّصال بهذا الرّقم ليستفسر عمّا يحدث، وليخبر صاحب العمل بأنّ أيّ تعديل في المنزل غير مشروع طالما أنّه مستأجر. لكنّ الأخير تظاهر عدم القدرة على الاستماع عندما أدرك حاجة المتّصل، وادّعى أنّ جودة المكالمة منخفضة وأنّه سيعاود الاتّصال بعد نصف ساعة عندما يتواجد في منطقة تتمتّع بتغطيةٍ أفضل من شركة الاتّصالات.

لكنّ ع.س لم يسمع نفس الصّوت عندما أجاب على اتّصالٍ مجهولٍ بعد نصف ساعة، بل تلقّى صوتاً متهدّداً متوعّداً، أخبره بأنّ عليه أن «يُحضِر بطاقته الشّخصية وينتظره في المكان الفلانيّ غداً عند السّاعة التّاسعة» وأنّ عدم حضوره سيستوجب إرسال من يستطيع أن يحضره «شحطاً» من منزله، فلا يعلم أهله عن مكان تواجده بعد ذلك قط. وتكرّر هذا الاتّصال التّحذيري بعد برهة، ليحذّره من إعادة فتح ملفّ البيت المستأجر، وليعيد ذات التّهديد.

لم يجد ع.س وسيلةً للخروج من مأزقه سوى الاتّصال بالمستأجر الأصليّ ليستجدي عطفه ويطلب منه التّدخل. وتبيّن له من خلال الاتّصال أنّ الأخير «ورّث» المنزل لأحد أقربائه الذين يعملون لدى نظام الأسد ويتنعّمون بسلطته الاستبدادية. وبعد تعهّد ع.س بإغفال حقّه وعدم التّدخل في شؤون «منزله» مرّةً أخرى، أسقط «أصحاب المنّة والكرم» تهديدهم، وحافظ ع.س على حياته.

ومن الحبّ ما ... اعتقَل

بعد أن سافرت زوجته إلى مصر ورفضت العودة، قرّر «حسام» أن يتّخذ زوجةً ثانية. لكنّه ارتأى أن يمنح زوجته

أمّا الشّره المرضي: فهو اضطراب يتمثل بنوبات من الشّره في الأكل، يتبعها مباشرة قيء وإسهال غير طبيعيين. يميل المرضى المصابون بالشّره إلى تناول الطّعام بكثرة وبنهم، لكنّهم يتعمّدون بعد تناول الوجبة مباشرة تفريغ أمعائهم من كلّ شيء أكلوه، لذلك فإنّهم يقومون بالتّقيؤ، أو أنّهم قد يقومون بتناول مواد مسهلة، أو أنّهم قد يصومون. يبدأ الدّمج بين الشّره المرضي وفقدان الشّهيّة بالصّيام، ثمّ يليه الأكل بشراهة، ثمّ التّقيؤ، أو بالعكس.

بالإضافة للإضطرابات المذكورة أعلاه، هنالك اضطراب آخر هو اضطراب «الأكل القهري»: وهو اضطراب يمتاز ويتمثّل بعدم القدرة على التّوقف عن الأكل، يؤدي هذا الإضطراب إلى زيادة كبيرة في الوزن. ويبدو أنّ الأشخاص الّذين يعانون من اضطراب الأكل القهري إنّما يلجؤون إليه في محاولة منهم لمواجهة الضّغوط النّفسيّة، التّوتر، الفشل، المخاوف، وأمور أخرى تندرج تحت تعريف العواطف والمشاعر.

حيث أنّ الإضطراب يعد تهديد حقيقي للجانب الصّحي من أضرار في الكبد، والقلب، والجانب النّفسي من اكتئاب وغيره من الآثار النّفسيّة المرافقة في فشل المريض بالتّغلب على الوسواس المسبب للإضطراب.

فالعامل الحقيقي المسبّب لإضطراب الأكل لا يزال غير معروف حتّى الآن، حيث يبدأ من فكرة وسواسيّة تتعلق بصورة الذّات للجسم، أو طريقة غير صحيحة بتفريغ الإنفعال والتّوتر النّفسي، أو أحد آليات الدّفاع النّفسيّة الغير صحيحة مع تهديد الذّات بأحد المهدّدات الخارجيّة. فمعظم النّاس يصرّحون بأنّ شعوراً بالغضب, بالحزن, بالملل وبالقلق، أو مشاعر سلبيّة أخرى مختلفة من الممكن أن تثير لديهم اضطراب الأكل، وقد تبيّن أنّ السّلوكيّات الإندفاعيّة، ومشاكل نفسيّة أخرى تشكّل عاملاً مشتركاً لدى غالبية الأشخاص المصابين بإضطراب الأكل.

من هنا تأتي أعراض الإضطراب: من حالات متواترة من تناول كمّيات كبيرة من الغذاء، يعتبرها الأخرون كمّيات استثنائيّة زائدة عن المألوف مع إحساس دائم بعدم القدرة على التّحكم بنوعيّة وكمّيّة الطّعام الّذي يتناولونه، مع تناول الطّعام بسرعة خارجة عن المألوف، و بكمّيات كبيرة حتّى الشّعور بعدم الرّاحة أو شعور بالجوع، و الحرص على تناول الطّعام لدى عدم وجود أشخاص آخرين بسبب الشّعور بالخجل من كمّيات الطّعام الّتي يتناولونها، مع الشّعور بالتّقزز، والقرف, الإكتئاب او الشّعور بالذّنب بعد تناول الكثير من الطّعام و عدم الإستقرار، والتّغير الدّائم في وزن الجسم، هبوط في الرّغبة الجنسيّة، أو انعدامها تماماً، أو اعتماد أنظمة حمية غذائيّة (Diet) في فترات متقاربة.في حال انعدام تناول الطّعام.

فعمليّة علاج اضطراب الأكل مليئة بالتّحديات، وذلك لأنّ معظم المصابين به لديهم شعور بالخجل الشّديد بسبب شكل جسدهم، وبسبب الإضطراب الّذي يعانون منه، ويعملون كلّ ما في وسعهم من أجل إخفاء هذه المشكلة. و هم ينجحون في ذلك، في معظم الحالات، إلى درجة أنّ أفراد عائلتهم المقرّبين أو أصدقائهم لا يعون إطلاقاً حقيقة أنّهم يعانون من اضطراب الأكل.

فاضطرابات الأكل تحتاج إلى وضع برنامج علاجي شامل تتم ملاءمته بشكل شخصي وفردي، طبقاً للإحتياجات الخاصّة لدى كلّ مريض على حدة. الهدف النّهائي لمعالجة الإضطراب: هو مساعدة المريض على الإمساك بزمام أموره، والتّحكم بعاداته في تناول الطّعام.

مع التّركيز على استعادة المصابين لوزنهم الطّبيعي الصّحيح، ومعالجة القضايا النّفسيّة المرتبطة بظهور الإضطراب مع التّقليل أو منع السّلوكيّات، والأفكار الّتي تؤدّي إلى هذا الإضطراب.

حيث تكون المعالجة نفسيّة، دوائيّة، غذائيّة، جماعيّة، وقائيّة، و هنا تأتي الأهمية، فالوقاية النّفسيّة من اضطرابات الأكل جداً مهمّة تأتي مع الفترة الأولى من ملاحظة ظهور العلامات، والأعراض المميّزة لهذا الإضطراب.

وزيادة على ذلك، فإنّ تعلّم، وتشجيع عادات الأكل الصّحيّة من خلال تبنّي نهج واقعي في كل ما يتّصل بالغذاء، وبصورة الإنسان عن ذاته، من شأنها أن تساعد في منع تطوّر أو تفاقم الوضع في حالات اضطرابات الأكل.

ourstreets.info@gmail.com
facebook.com/ourstreets.m

نامي جياع الشعب .. نامي حرستكي آلهة الطعام

بقلم : رشا علوان

م ل البالغ من العمر ١٦ عام يمتنع عن تناول الطّعام في أغلب الأحيان إلى يوم أو أكثر محاولاً إنقاص وزنه الّذي يبلغ (٤٤) كغ، وذلك تفادياً للسّمنة، ويرجح ذلك بأنّه أسهل عليه في الحركة، والهروب، والإختباء من القصف، كما أنّه أسهل له في التّعايش ضمن جدران الزّنزانة الصّغيرة هو وباقي المعتقلين الّذي قضى معهم ما يقارب ٢٧ يوم، حيث كان هنالك معتقل ذو بنية ضخمة يعاني كثيراً في الجلوس، والنّوم، وفي أغلب الأحيان كان ينام جالساً أو يضطرّ عدد من المعتقلين الوقوف فاسحين له المجال للنّوم.

س ك البالغة من العمر (١٢) عام تقول: لا أستطيع التّوقف عن الطّعام أحاول دائماً تجويع نفسي لإنقاص وزني البالغ (٧٠)كغ لكن دون جدوى، فلا أستطيع الإستمرار في الحمية الغذائيّة لأكثر من ساعات، لأنفجر بطريقة جنونيّة بتناول الطّعام،تكمل الحديث عن ذكرياتها في الحصار داخل إحدى المناطق المحرّرة المحاصرة: لم أكن أخاف أبداً من الموت بالقذائف او بالقصف، كنت دائماً أرتعب من فكرة عدم توافر الطّعام الكافي لي ولأسرتي لنصل الى درجة الموت جوعاً واحداً تلو الآخر.

من بين إحدى أكثر الإضطرابات النّفسيّة خطراً الّتي تواجه الأخصائيين النّفسيين هي اضطرابات الطّعام أو المعروفة بإضطرابات الأكل. فخلال العقد الأخير تمّ التّعرف وبشكل واسع على مجموعة كبيرة من اضطرابات الطّعام تتراوح ما بين الإمتناع الكامل عن الأكل إلى النّهم العصابي، وقد أدّى اكتشاف هذه الظّواهر إلى رفع مستوى الوعي بين النّاس لمكافحة اضطرابات الأكل. فلم يعد التّعامل معها على أنّها مرض يصيب النّساء أو الفتيات الصّغيرات فقط، فيكفي النّظر إلى الولايات المتّحدة لوحدها حيث تعاني أكثر من عشرة ملايين من النّساء، ونحو مليون رجل من اضطرابات الأكل، يشكل هؤلاء ما نسبته أكثر من ثلاثة بالمئة من سكان الولايات المتّحدة، وإذا كان الإعتقاد السّائد في الماضي أنّ هذه الظّاهرة موجودة فقط بين النّساء والفتيات الصّغيرات، فإنّه بات من الواضح اليوم أنّ الرّجال أيضاً يعانون من هذه الظّاهرة، بالإضافة إلى مجموعات كانت تعتبر في الماضي محصّنة حيالها، مثل السّكان من ذوي الأصول الإفريقيّة، والأولاد الصّغار تحت سنّ (١٠) سنوات، على سبيل المثال.

فإضطرابات الأكل: هي سلوكيّات قهريّة اتجاه الطّعام على شكل وسواس نحو كلّ ما يتعلّق بالأكل، وعلى حساب الجسم، وهو يجمع بين المركّبات الماديّة، والمركّبات النّفسيّة، في الواقع أنّ هذا السّلوك لا يرتبط بعامل واحد فقط، إنّما يشمل في داخله عدّة عوامل مختلفة، منها العاطفيّة، النّفسيّة، الخارجيّة، وغيرها.

حيث من يعاني من فقدان الشّهيّة، يواصل الإمتناع عن الأكل، وتجويع نفسه لكي ينقص وزنه، ويكون تشخيص فقدان الشّهيّة بادياً جداً وواضحاً من خلال العثور على فوارق كبيرة، وحادّة بين وزن الجسم من جهة، وسنّ وطول المصاب بفقدان الشّهيّة من الجهة الثّانيّة.

انتظرنا قرابة الساعة، يذهب الضبّاط من أمامنا ويعودون ويدخلون لمكاتبهم ومعهم عدد من جوازات السفر السّورية، كل عشر دقائق تقريباً يقوم الضّابط بالمناداة على واحدٍ من الجالسين بجانبي، يأخذهم إلى إحدى الغرف، ليقوم الضّابط المسؤول عن الموضوع بالتّحقيق معهم.أمّا أنا فكان موضوع عودتي أمراً محسوماً بالنّسبة لهم لأنّهم لم يحقّقوا معي أبداً، وكأنّني إسرائيلي مثلاً وليس عندي الحق بالدّخول إلى بلاد «النّشامى».

مضت ساعةٌ أخرى. قاموا بمناداتنا جميعاً، وجمّعونا في مكانٍ واحد وقاموا بطلب حجوزات الطّيران، ثمّ أخذونا جميعاً وأدخلونا إلى غرفةٍ صغيرة بدت وكأنّها هُيّأت منذ فترةٍ طويلة لاستقبالنا واستقبال غيرنا من مئات السوريين الذين يأتون يومياً للدّخول إلى الأردن. تواجد داخل الغرفة أكثر من عشرين شخصاً آخرين، وكان لها بابٌ يطلُّ على غرفةٍ أخرى تمّ تجهيزها خصّيصاً للنّساء.

شاهدتُ عشرات السّوريّين منهم النّائمون ومنهم الجالسون على الكراسي وقد بان على وجوههم التّعب والملل من الانتظار؛ النّساء والأطفال الصّغار دخلوا إلى الغرفة المخصّصة للنّساء، وكبار السّنّ ناموا بعد انتظارٍ طويل. أطلق السوريّون على هذه الغرفة الصّغيرة اسم «سجن المطار» لأنّ شعور السّجن واحد، فحال هذا السّجن لا يقلّ بغضاً عن حال السّجون في سورية، سوى أنّهُ أخفّ زحمةً فقط: لا تستطيع الدّخول إلى الحمّام إلّا كلّ ستّ ساعاتٍ مرّة، وحسب مزاج الضابط، ولعددٍ محدودٍ فقط من الأشخاص يختاره الضّابط وفقاً لمزاجه الخاص، والأكل نفس الشيء، وحجز حرّيّتك في المقام الأوّل.

محمود شابٌّ أتى إلى هنا منذ يومين، وهو بانتظار موافقتهم لدخوله إلى الأراضي الأردنيّة. يملك متجراً صغيراً في عمّان وهو مقيم فيها منذ سنتين. ذهب إلى اسطنبول لمدّة أسبوعٍ فقط لزيارة أقاربه وعاد، ولم يسمحوا له بالدخول. شرح لي كيف وعدوه بعدم استقباله أثناء خروجه من مطار عمّان منذ أكثر من أسبوع باتّجاه اسطنبول، قالوا له: «بس تطلع من هون ما بقى في رجعة»، تحدّث لي عن سهولة وبساطة إجراءات دخوله إلى مطار اسطنبول، وأكّدَ لي أنّ المعاملة التي تلقّاها من الأتراك هناك خلال أسبوع أفضل بكثير من المعاملة السّيئة التي تلقّاها من بعض الأردنيين لا الكل خلال سنتين، وخصوصاً الموقف الذي حصل معه الآن في المطار.

خلال هذه السّاعات القليلة، كنّا نستقبل ضمن نفس الغرفة كلّ قليل عدداً من السّوريّين الّذين تمّ منعهم من الدّخول إلى عمّان، ونودّع عدداً آخر ممّن تمّ ترحيلهم إلى البلاد التي أتوا منها، منهم الأفراد ومنهم العائلات. إحدى هذه العائلات كانت عائلة أبو شفيق، الذي قدم من دمشق إلى مطار بيروت ومنها إلى عمّان، والذي لم يستطع الجلوس طيلة وقت انتظاره، وكان يجري اتّصالاته محاولاً إيجاد وسيطٍ يتدبّر أمر دخوله إلى عمّان. نصحهُ الجميع بعدم جدوى ذلك بسبب التّشديد الكبير ومنع أي سوري من الدّخول؛ ووعده البعض بأن يحاولوا مساعدته فتعلّق بهذه القشّة، لكن سرعان ما نادى عليه أحد الضّبّاط بعد ساعةٍ من قدومه وطلب منه تجهيز أغراضه وعائلته للعودة إلى بيروت.

ولا يتمكّن كلّ من يدخل من العودة في نفس اليوم أو خلال ساعات. بقيت إحداهنّ في هذه الغرفة ثلاثة أيام، ولم ترضَ العودة إلى مطار بيروت رغم صعوبة وضعها وانتظارها منذ ثلاثة أيّام في غرفةٍ تصعب فيها كل مقوّمات الحياة والمعيشة، لكنّها فقدت الأمل ذلك اليوم، وعادت مع عائلة أبو شفيق إلى بيروت.

يحاول السّوريّون العودة مراراً وتكراراً إلى الأردن كلّما سمعوا بالسّماح لأحدهم بالدّخول إلى الأراضي الأردنيّة علّهم يستطيعون الدّخول بعد تخفيف القبضة الأمنيّة،

ourstreets.info@gmail.com
facebook.com/ourstreets.m

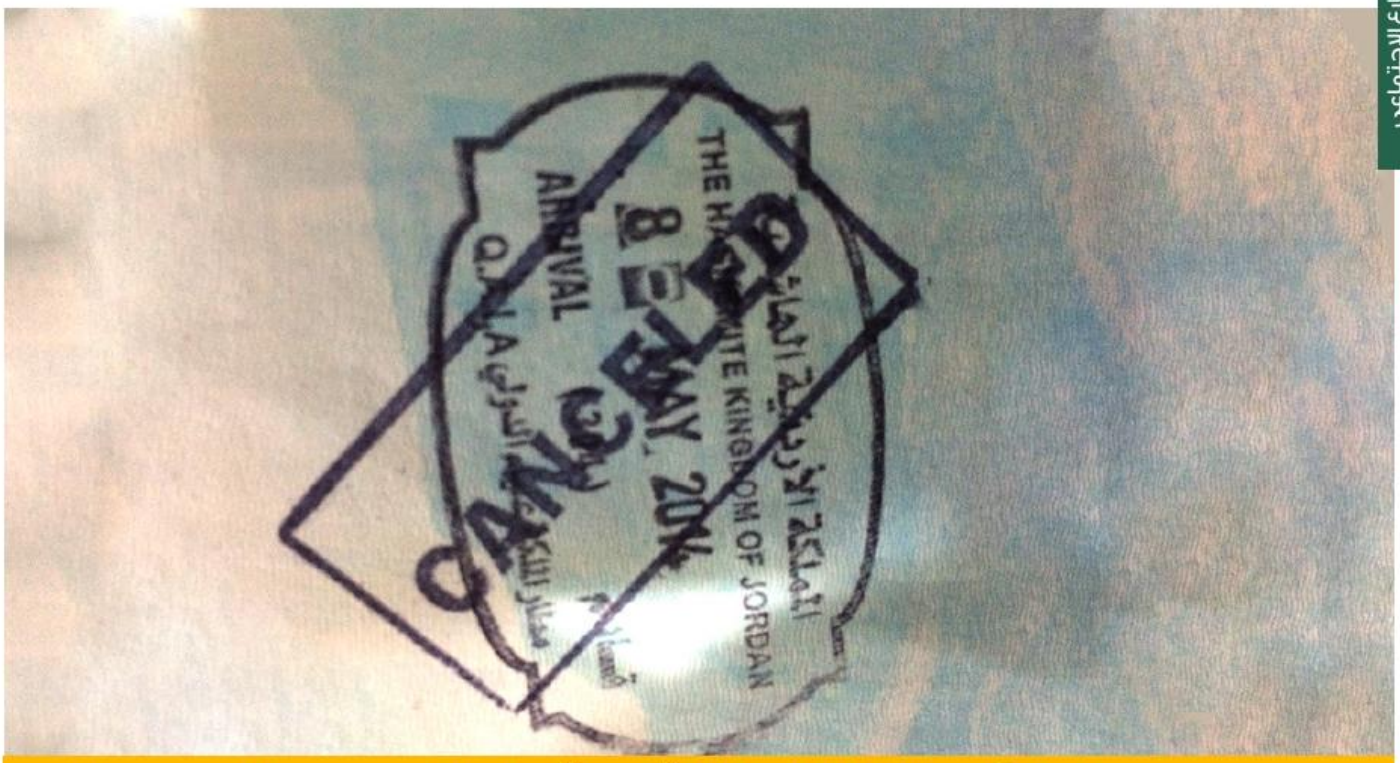

سوء معاملة وانتظار للسّوريّين في مطار عمان

يعاني السّوريون صعوبةً كبيرةً—أو مستحيلةً أحياناً—في الدّخول إلى الأراضي الأردنيّة حتّى ولو كان بحوزتهم موافقةٌ أمنيّة يضمنون دخولهم عن طريقها إلى العاصمة عمّان.

بتاريخ التاسع من مايو/أيّار ٢٠١٤ كنّا مدعوّين إلى دورةٍ تدريبيّةٍ مع إحدى المؤسّسات الإعلاميّة، وعند وصولنا إلى المطار، قدّمنا جوازات سفرنا للختم عليها، فطلب منّا الضّابط المسؤول تعبئة استمارةٍ بدت وكأنّها خاصّةٌ بالسّوريّين، لكنّنا لم نكترث لهذا الموضوع لأنّنا تعوّدنا عليه كسوريّين في بلدنا. وبينما كنت أقوم بتعبئة الاستمارة، كانت بجانبي فتاة عشرينيّة عرفتُ من لهجتها أنّها سوريّةٌ أيضاً، كانت تترجّى الضّابط علّها تدخل لأنّ خطيبها بانتظارها في الدّاخل. لم آبه كثيراً للموضوع لأنّني كنت واثقاً من قدرتي على الدّخول وأحمل بطاقة دعوة ومعي حجزٌ في أحد الفنادق وموافقةٌ أمنيّة عن طريق المؤسّسة التي سأدخل لأتدرّب معها لمدة خمسة أيّام فقط وأعود من حيث أتيت. قمت بتعبئة الاستمارة التي كانت عبارةً عن تحقيقٍ نظامي: من أين أتيت ولماذا أتيت ولعند من أتيت وماذا ستفعل وكم يوماً ستبقى؟!!! طلب منّي الضّابط الجلوس بعيداً عن مكتبه والانتظار على أحد الكراسي؛ سألته لماذا؟! قال: «لنرجعك من محل ما إجيت»، ابتسمت في وجهه وسألته: «أنت عم تمزح معي أكيد» فردّ بنبرةٍ غاضبة: «ليش حتى أمزح معك؟! مالنا رفقات حتى امزح معك، يلا جهّز غراضك لازم ترجع.»

جلستُ بعيداً على أحد الكراسي منتظراً، ووجدت على يميني ويساري عدداً كبيراً من السّوريّين العالقين مثلي، أفراداً وعائلات. كانت على يساري امرأةٌ صغيرةٌ في مقتبل العمر، سألتني: «أنت شو جنسيتك؟» رددت عليها: «سوري، من المغضوب عليهم متلك»، ردّت علي: «أنا لبنانيّة مو سورية، وما بعرف ليش كمان قالولي انتظر هون، بحياتها ما صارت معي، ما في بلد عربي ما رحت عليه، ودائماً بيختمولي وبدخل مباشرةً، ونحنا اللّبنانية على طول بالمطار ما منخلّي حدا ينطر، ليش هيك عم يعملوا فينا هون؟!»

بعد قليل، أتت الفتاة التي كانت تقوم بترجّي الضّابط وتطلب منه السّماح لها بالدّخول؛ جلست بجانبي وبدأت بالبكاء، سألتها «من أين أتيت؟» فأجابت بنبرةٍ حزينة: «أنا من مصياف. نزلت على بيروت وإجيت لهون، خطيبي جوا، وأنا جايي اتزوج واستقر معو هون بالأردن، وافقوا يدخلوا رفيقتي وأنا ما فوّتوني، الرّجعة عسوريا مو سهلة بنوب، الطريق بشع وتعذّبت كتير حتى وصلت لهون.»

معنى الحصار

ليس ككلّ ما يظهرُ على الفضائيّات العربيّة من فيديو هات تُظهر النّاس و هي تقطف العشب أو تطهو وتعجن على حرق الحطب أو القمامة، لكنّه كباقي الأحداث من قصفٍ وتدميرٍ وقنصٍ ودماءٍ و هلع، يجب أن تعيشه كي تشعر به لا أن تشاهده فحسب.

معنى الحصار يا سادة: هو أن تتحوّل شوارع الحيّ والمدينةِ لأحياءٍ فارغةٍ يخيفك الصّمتُ الّذي يسودها، لا بقّالةٌ ولا سوقٌ ولا غيرهُ لتؤمّن ما تحتاجه من مواد غذائية لكي تستمر في العيش.

معنى الحصار: هو أن تبدأ بالتّفكير بالأيّام والسّاعات القادمة، ماذا سيحدث فيها وماذا ستُخبّئُ لك الأحداث.

معنى الحصار: هو أن تشاهد الأمُّ عظام طفلها و هي تظهرُ على جسمه.

معناه: أن يُطعن ربّ الأسرة ألف طعنةٍ عندما يصيحُ أحد أفراد عائلته: بابا جوعان.

معنى الحصار: هو أن يكون عندك مريضٌ ولا تستطيع أن تفعل شيئاً سوى مراقبته يموت أو يزداد وضعه سوءاً أكثر فأكثر.

معناه: أن يستغلّ التّجار إن وُجدوا، ويقوموا برفع أسعار السّلع إن توفّرت.

معناه: أن تتوسّل للعسكريّ على الحاجز لإدخال رغيف خبزٍ قد يسدّ الرّمق، أو أن تحاول كسر الحصار إن حالفك الحظّ بالهروب من الحاجز أو القنّاص.

معناه: أن تشاهد النّاس تُعاون بعضها البعض في سبيل العيش أكثر.

معنى الحصار: أنّ كلّ ما يتشدّق به «العالم الإسلاميُّ» من مفاهيم وقيم و و و الخ، هي أكذوبةٌ انتهت في الحقبة الماضية ولم يبق سوى الفرائض من هذا الدّين لتأديتها.

معنى الحصار: هو أن يراقب العرب والمسلمون في أصقاع الأرض ولا يحرّكوا ساكناً.

معناه: أن يستطيع المجتمع الدّولي سحب أطنانٍ من التّرسانة الكيماوية في ظروفٍ أمنيّةٍ غاية في الصّعوبة، ويتظاهرَ بالعجز عند طلب إدخال المواد الغذائيّة للمناطق المحاصرة.

معناه: أنّك إن لم تمت جوعاً ستموت قصفاً، وإن لم تمت قصفاً وجوعاً ستموت مرضاً، وإن لم تقتلك كل هذه الأسباب سيقتلك الوضع الرّاهن، وحدها المعجزةُ والقدر قد يطيلان من عمرك.

ليس للكلمات أن تنقل وضع الحصار. وحدها التّجربة خيرُ برهان.

بقلم : قتيبة

ourstreets
facebook.

وخاصّةً أنَّ معظمهم يملك أقارباً له في الدّاخل أو عملاً معيّناً يسترزق منه، فمنهم من قصد المطار ثلاث أو أربع مرّات ولكن بدون جدوى، ويصفون ذلك بقولهم (خيار وفقّوس)، فأحد الذين التقيت بهم في هذه الغرفة كان هو وزوجته، وافقوا على دخول زوجته ولم يوافقوا على دخوله.

كان الضبّاط يعاملوننا كمعاملة ضبّاط المخابرات، ممنوع عليك سؤالهم أيّ سؤال، فهم لا يعرفون شيئاً على حسب زعمهم، كلّ ما يعرفوه هو أنّك لا تستطيع الدخول ويجب عليك الانتظار لحين موعد طائرتك. وإذا حصلَ وحاولت أن تتفهّم منهم بعض الأمور، يتحجّجون بأنّ السّوريين يأتون لتخريب البلد أو للعمل بالدّعارة في المقام الأوّل، حيث قالت المسؤولة عن غرفة السّيّدات لإحداهن: «إنتوا عم تجوا هون أغلبكن عم يشتغل بالدّعارة، لهيك ما عم يرضوا يدخلوكن». الفتاة اللبنانيّة أيضاً تم منعها من الدّخول لنفس الحجّة، وعادت إلى بيروت بعد عشر ساعاتٍ من الانتظار.

عندما حان موعد طائرتي بعد انتظار ١٥ ساعة في المطار، رافقني أحد الضبّاط لتسليمي حتّى أجلس في كرسي الطّائرة المخصّص لي. بيّن لي قدرته على إدخالي لقاء مبلغٍ معيّن إن رغبت في ذلك، المبلغ يقدّر بقرابة الألف دولار، بيّنت له أنّني لا أرغب بالعودة مجدّداً إلى الأردن، وسألته عن الأسباب التي أوصلت القبضة الأمنية لما هي عليه الآن، فتذرّع مباشرةً بموضوع الدّعارة، وأكّد على حد زعمه أنّ السّلطات ألقت القبض على أكثر من ثلاثة عشر بيتاً للسّوريين يعملون بالدّعارة في الأسبوع الماضي.

يُذكر أنّ الحكومة الأردنيّة أعلنت عن منع إصدار شيكات مصدّقة بالدّولار الأميركي يكون المستفيد منها سوري الجنسيّة، وعن منع إصدار حوالات (ويسترن يونيون) يكون أحد أطرافها سوريّ الجنسيّة، وذلك ضمن النّهج المتّبع للتّشديد على السّوريّين.

يستطيع المواطن اليهودي زيارة أيّ بلد في العالم، ومنها عددٌ كبيرٌ من الدول العربيّة بسبب جواز سفره الإسرائيلي، أمّا المواطن السّوري (العربيّ) اليوم، كرةَ جواز سفره ويحاول الحصول على جنسيّةٍ أخرى من أيّ بلدٍ آخر، حتّى لا يعيش الذّلّ الذي يعيشه الآن.

إلى متى سيبقى السّوريّون مشرّدين في كافّة أنحاء الأرض ولا أرض تحتويهم، بعد أن كانوا يحتوون كل من لجأ إليهم ويعاملونه كصاحب الدّار، سواءً كان لبنانيّاً أو عراقيّاً أو فلسطينيّاً!!!!

بقلم : محمد ناموس

Be my leg... I will be your arm

by: Diala Brisly

ourstreets.info@gmail.com
facebook.com/ourstreets.m

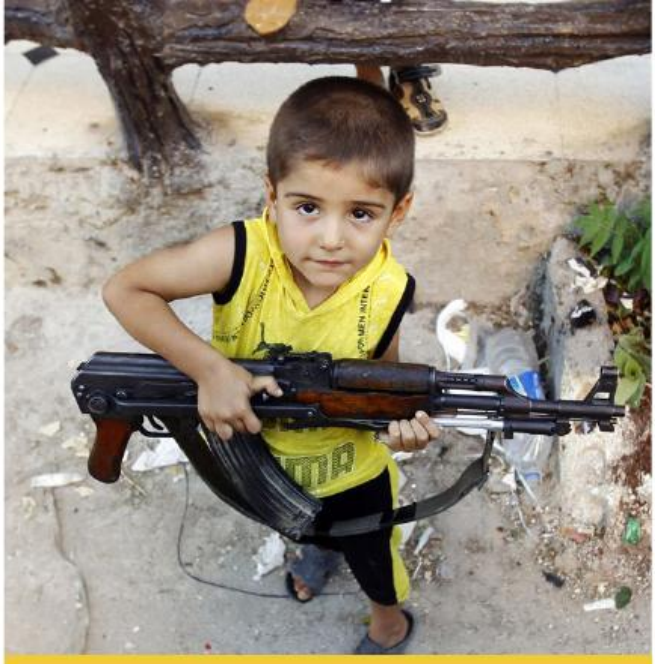

تجنيد الأطفال في سوريا

انتشرت في الآونة الأخيرة ظاهرة حمل الأطفال للسّلاح، وذلك في ظلّ الأزمة الّتي تتخبّط فيها البلاد. وممّا لاشكّ فيه أنّ السّلاح أبرز رموز العنف، وأنّ الأطفال أبرز رموز السّلام؛ ومن هنا تنشأ المفارقة الكبيرة بين الطّفل والسّلاح الّذي يحمله.وللأسف باتت ثقافة حمل السّلاح معمّمة بين الشّباب والأطفال معاً، وباتت العنوان الأساسي تحت ثقافة الدّفاع عن النّفس.

في (٥) فبراير من هذا العام، اتّهم تقريرٌ للأمم المتّحدة فصائل من المعارضة المسلّحة ومجموعات مسلّحة كرديّة بتجنيد فتيان وأطفال في الحرب الدّائرة في سوريّا، وجاء ذلك التّقرير بعد سلسلة تقارير أعدّتها منظّمات حقوقيّة دوليّة وسوريّة توثّق حالات كثيرة لتجنيد أطفال في الصّراع المستمر.

وتحدّث بسّام الأحمد، النّاطق الإعلامي باسم مركز توثيق الإنتهاكات في سوريّا، عن ما وثّقه مركزه من حالات مقاتلين أطفال، حيث قال: إنّ هناك مئات من الأطفال ما دون سنّ الثّامنة عشرة مشاركون ومنخرطون في العمليّات القتاليّة الدّائرة في سوريا؛ منهم من يقاتل إلى جانب القوّات المناهضة للحكومة (قوات المعارضة المسلّحة)، ومنهم من يقاتل إلى جانب قوات أخرى غير محسوبة على المعارضة أو على قوات النّظام بشكلٍ مباشر. فعلى سبيل المثال، هنالك العشرات من الأطفال الّذين يقاتلون في صفوف ما يسمى «بقوات حماية الشّعب الكرديّة»، وهم متواجدون في شمالي شرقي سوريا.

وتتراوح أعمار الاطفال المقاتلين في سوريا بين سنّ العاشرة والثّامنة عشرة، والنسبة السّاحقة من هذه الأعمار بين سنّ الخامسة عشرة والثّامنه عشرة. ويحمل أغلب الأطفال المقاتلين الجنسيّة السّوريّة، ولكن تمّ توثيق حالات لأطفال مقاتلين أجانب معظمهم من ليبيا. أمّا عن المهام الغير القتاليّة المنوطة بهؤلاء الأطفال غير القتال، فهنالك من يستخدمهم لجلب الأخبار أو لنقل المعلومات أو لتوصيل أغراضٍ معينة. وانتشرت في الآونة الأخيرة فيديوهات لفتيانٍ في سوريا يتدرّبون تحت مسمّيات مختلفةٍ على غرار «أشبال الزّرقاوي» و»أشبال الخلافة»، وتتمّ هذه التّدريبات في مناطق سوريّة عدّة منها حلب والرقة وإدلب؛ فعلى سبيل المثال: هناك ثلاثة معسكراتٍ لتدريب الأطفال في محافظة الرّقة.

وتتنامى هذه الظّاهرة ويزداد عدد الأطفال المقاتلين خاصّةً على يد ما يسمى الدّولة الإسلاميّة في العراق والشّام، وتعدّ الأسباب الّتي ساعدت على تجنيد هؤلاء الأطفال كثيرة: أهمّها أنّ هناك الكثير من الأطفال ممّن فقدوا تعليمهم ومستقبلهم، ومنهم من فقد عائلته وبالتّالي تقطّعت بهم السّبل، ووجدوا في حمل السّلاح والإنتقام الحلّ الأمثل.

واستطاع مركز توثيق الإنتهاكات إحصاء أكثر من ١٥٠ طفلاً قُتِلوا خلال الإشتباكات، وأثناء حملهم السّلاح. وهنالك العشرات من الأطفال ممّن أصيبوا بعاهاتٍ دائمةٍ نتيجة هذه الإشتباكات. وهناك حالاتٌ من الأطفال ممّن وقعوا أسرى للطّرف المعادي، وتم تعذيبهم حتّى الموت.

وإلى الآن، لم تسجّل أيّة مبادرةٍ حقيقيّةٍ لتجنيب الأطفال أعباء الحرب، وتحييدهم عن القتال، وعدم قبولهم في صفوف الكتائب المقاتلة.

ولأنّ تجنيد الأطفال يشكّل خرقاً واضحاً للمعاهدات الدّوليّة الخاصّة بالنّزاعات المسلّحة، فعلى جميع المنظّمات الإنسانيّة، ومنظّمات حقوق الإنسان، وحقوق الطّفل أن تخرج عن صمتها وتضع حدّاً لهذه الظّاهرة الخطيرة.

بقلم : أيات

تلبيسة
مدن تموت لتحيا الثورة

تقع مدينة تلبيسة إلى الشّمال من مدينة حمص في سوريا تحتلّ مدينة تلبيسة المرتبة الرّابعة في قائمة مدن محافظة حمص بعد تدمر والقصير والرّستن، ويزيد عدد سكانها عن (٦٠) ألف نسمة.

وتؤكّد الآثار الّتي عثر عليها في القلعة وما حولها على عدم انقطاع التّسلسل التّاريخي للمدينة، فقد تمّ العثور على آثار آشوريّة وآراميّة وكتابات مبعثرة هنا وهناك، كما تكثر الآثار اليونانيّة وتتجسّد في شواهد القبور، وكذلك الأمر بالنسبة للآثار الرّومانيّة الّتي ترى في كلّ مكان تقريباً خاصّة الأقنية الّتي كانت تنقل المياه العذبة إلى العديد من الجهات كقلعة الرّستن، ممّا يدلّ على غنى تلبيسة بالمياه في ذلك العصر.

أُدخل التّعليم الرّسمي إلى تلبيسة منذ عام (١٩٢٨)م عندما تمّ إحداث مدرسة ابتدائيّة تستوعب ثلاثة صفوف يتجاوز عدد من يحمل شهادة الدّكتوراه في جميع الفروع فيها الآن العشرات، منهم عدد من أساتذة الجّامعات السّورية.

ويوجد في تلبيسة ما يزيد على خمسة عشر مسجداً تزيّنها مآذن رشيقة،وقد تمّ إحداث بلديّة في تلبيسة عام ١٩٣٩م،

وبتاريخ (٢٥-٣-٢٠١١)م خرج أحرار تلبيسة في أغلب أحيائها يفدون درعا بدمائهم وأرواحهم، وينادون بالرّوح بالدّم نفديك يا درعا، و ينادون بالحريّة وإسقاط المحافظ وإسقاط النّظام.

لتبدأ حملة المداهمات والاعتقالات وتطال أبناءها دون تمييز، وليبدأ إطلاق النّار بشكل عشوائي ليقتل الحجر قبل البشر، ولتسجّل أوّل مجزرة راح ضحيّتها أكثر من (١٠٠) شهيد في (٢٨ \٨)،

في (٣ /١١/ ٢٠١١) باشر أبناء المدينة بتسليح أنفسهم، وتشكيل كتائب مقاتلة للدفاع عن المدينة وأهلها، كان من أشهرها كتيبة الفاروق، وكتيبة خالد بن الوليد، كما شاركت المدينة مع باقي المدن الثّائرة في اضرابات الكرامة ليأتي الهجوم الأعنف من قبل النّظام في (٨/ ٤/ ٢٠١٢) بحملة تدمير المدينة محاولاً إخماد الثّورة وتقويض حراك أبنائها المناهض له ومحاصرتها وتجويع أبنائها إلى هذا اليوم.

تلبيسة حالها مثل باقي المدن الحمصيّة الثّائرة عانت ما عانته من قصف وتشرّد لأهل المدينة، لتأتي اتفاقيّة تسليم المناطق المحاصرة من حمص الأثقل على كاهل المدينة.

المصدر : وكبيديا الموسوعة الحرة

ourstreets.info@gmail.com
facebook.com/ourstreets.m

سلام الله ياعمر

بلادُ العُربِ أوطاني .. و دمعُ العينِ يَنهمرُ
بلادٌ ماتَ مُعظمها .. و قلبُ ولاتها حَجَرُ
و شَعبٌ خانهُ أملٌ .. و عفو اللهِ ينتظرُ
و يبكي عهدَ مُعتصمٍ .. لهُ في عُمقنا أثرُ !
فكم قالوا نُسلِّحكم .. و كم نادتْ بها قَطَرُ !
و كم هَتفتْ كِنانتنا .. بغيمٍ ما بهِ مَطَرُ !
و كم خابتْ مُناداتي .. دَنى يا مُسلمُ الخطرُ
و كعبةُ أمّتي نامتْ .. كأنَّ دمائنا صُوَرُ
و عينُ عجوزكم نظرتْ .. إلى مَنْ كانَ يفتَخِرُ
بأنَّ حماةَ مأساةٌ .. و كلّ خُطوطها حُمُرُ
و صارتْ قِبلتي بيتٌ .. بياض بياضهِ شَرَرُ
فلا غُربانهم فعلوا .. و لا عُربانُنا نصروا
! و ضاعتْ كلّ أصواتي .. هَباءً ما لها أثرُ
فَما لاحتْ بَشائرهمْ .. و لا طَيرانهُ حَظروا
ولا عَزْلٌ لمنطِقَةٍ .. يَدُكُّ رُبعها عِرَرُ
كأنَّ سماءها حِمَمٌ .. تَعوذُ لحَرِّها سَقَرُ
و مليارٌ يُعيّرنا .. بأنَّ جُموعنا كُثُرُ
فلا أعدادنا هَبَّتْ .. و لا أعدائنا ذُعروا
و ما أغنتْ طلائعنا .. وكمْ مِنْ قِلَّةٍ نُصِروا
كرهنا ضَعفنا فيكم .. فيا حُكّمنا انتحروا
لعلَّ اللهَ يأخُذهمْ .. فإنَّ النّارَ تنتَظِرُ
أظنُّوا فيهِ يَهزمُنا ؟ .. خَسئتْ أيمانهم .. فَشرُّوا
و ربُّ البيتِ و الأقصى .. و من في قُدسِنا قُبروا
سنهزمُهم بأيدينا .. و نهدِمُ كلَّ ما عَمروا
وليدٌ قالها و كفى .. و دَمعُ عُيونهِ عِبَرُ
و أطلقها مُدَوّيَةً .. سلامُ اللهِ يا عُمَرُ

وليد عبيد - العجوز الثائر

أجمل الاقتباسات :

- إذا كان الشوق مرضاً ... فأنا في حالة خطرة ... و إذا اعتبرناه عذاباً، فأنا في أعماق جهنم ... و أمّا إذا كان أملاً، فقد عشت لهذا الأمل ...
- كان الطريق يركض، ويطوي الأشجار وراءنا، ويقصُر ويقصُر، وكأنه حبلٌ يشُدُّنا إلى دمشق، إلى بيتنا، إلى حياتنا ...
- ما هي السعادة؟ هي لحظاتٌ قصارٌ جداً ...

متقطّعة ... السعادة نيزك ... بريقها سهمٌ يلمع و يختفي فوراً في الظّلام، ولا يمكن أن يكون الإنسان سعيداً دائماً...

- ما أقبح المجتمع الذي لا يحب الصّراحة! المجتمع الذي يؤثر الدّعارة في الخفاء على الابتسامة الطّاهرة علناً !
- القوّة كامنة في أعماقك أوجديها لا تنتظري أن يساعدك أحد في حلّ مشاكلك لأنّ النّاس عند لحاجة إليهم يتبخّرون والأصدقاء يختفون! كلّ واحدٍ منّا أناني يركض وراء غاياته ولن يفيدك أحد السّعادة والرّاحة في نفسك وعندما تتفقين ونفسك تصبحين قوية جداً.
- نشتهي كلّ شيء ولا نحصل على شيء! لأنّ الفراغ مرض شرقنا بكامله، مرض ناشئ عن تقاليدنا وعاداتنا ... هو مَرَضي، هو مرض كلّ فتاة، كلّ امرأة مرهفة الحس، يكتب لها أن تحيا في هذه البقعة من الأرض...

ourstreets.info@gmail.com
facebook.com/ourstreets.m

رواية « أيام معه»
كوليت خوري

تماشياً مع السّياسة المتّبعة في مجلّتنا «مجلة شوارعنا الالكترونية»، كان حكماً علينا في هذه الزّاوية أن نعتمد التّنوع في مواضيع الكتب المطروحة لتناسب كل الأذواق و تلائم كافة العقول وتعجب متابعينا من محبّي الأدب إلى المهتمين بالعلوم الإنسانية والكتب الدّينية.

في هذا العدد، نعود الى الأدب حيث تعلو قصور الخيال وتمتدّ بحار العواطف، حيث نركب معاً فكر الكاتب ونتمثّل شخصياته وحالاتها، فتارةً نحزن و نيأس وتارةً نفرح ونرى الدّنيا ملونةً مليئةً بالحبّ والشّوق والعاطفة. روايتنا لهذا العدد هي (أيّام معه) للكاتبة السّورية القديرة كوليت خوري، والتي تعتبر وجهاً ثقافياً نسائياً بارزاً في مجال الأدب والصّحافة والثقافة في سوريا بشكلٍ خاص وفي الوطن العربي كاملاً بشكلٍ عام.

بطلة هذه الرّواية—ريم—لم تتجاوز العقود الأولى من عمرها: فتاةٌ ممتلئةٌ حياةً و شباباً؛ واجهت في بداية حياتها كثيراً من الضّغوط التي حاولت أن تكسر عزيمتها وتخفّف من إقدامها لكنّها كانت في كل مرّة قادرة على النهوض والوقوف في وجه عائلتها الصغيرة ومجتمعها الكبير.

تُخطَب في بداية حياتها لأحد أقاربها بعد أن تجده ملاذها الأخير للتخلّص من الضغوط، لكنّ الفارق الفكري بينهما لا يلبث أن يظهر ليكوّن حائلاً بين اقتران روحيهما-- خاصّة لأنّ الخطيب المسمّى «ألفريدو» تربّى في أحد الدّول الأوروبية—وليضطّر هو بعد هذه الخلافات إلى السّفر ليكمل دراسته، وليحافظا أمام الجميع على رابطة الخطوبة الظّاهرية لا أكثر. تلتقي في غيابه صدفةً بعازفٍ مشهور اسمه زياد، وسرعان ما تقوى أواصر الصداقة بينها وتتجدّد اللقاءات لتتحوّل الصداقة إلى حبٍّ عميقٍ ظاهرٍ من طرف البطلة وباطنٍ عميقٍ من طرف البطل ... تتميّز البطلة بمشاعرها المتدفقة التي لا تُحدّ ولا يمكن أن تحد، أمّا البطل فهو مثال الشّاب الشرقي الذي ظنّ أن أسفاره ومعارفه وحياته ككل جعلته يخلع عنه غبار أفكار المجتمع الشرقي وعاداته، لكنّها في الحقيقة تقطن باطنه وتضرب جذورها في أعماق لا وعيه. تتطوّر الأحداث وتتشعّب ناقلةً إيّانا من حالةٍ إلى أخرى أصعب وأشدّ تعقيداً، ونصبح وكأننا أحد شخصيات هذه الرواية أو كأنّ القدر قد ربط مصيرنا بمصيرها، فنحزن لهمّها وغمّها و نفرح لسعادتها و أملها وروح الحياة داخلها.

عند قراءتي لهذه الرّواية، لا أستذكر إلا روايات الكاتبة الجزائرية أحلام مستغانمي لوجود نقاطٍ كثيرة تتشابه فيها الكاتبتان أو كتاباتهما، وخاصة فكرة النقد الاجتماعي وما يسود المجتمع من أفكار زائفة وعواطف خادعة وعادات بالية، حتّى أنهما تتشابهان في إسهابهما في هذا النّقد إلى درجة الابتذال والتعصّب أحياناً. تتميّز الكاتبة بذخيرةٍ لغويةٍ هائلةٍ وتراكيب جميلة تطول وتقصر وفق ما تقتضيه حالة الشّخصية النفسية والعاطفية والفكرية، وبانتقائها لألفاظٍ تقطر أشواقاً وتذوب وجداً وبأسلوبها الذي لا يمكن أن يصنّف إلّا ضمن أعظم الكتابات وأجملها.

هي رواية الحبّ والعاطفة، رواية الشّوق العارم و البرود الكاسر، رواية العادات البالية والفكر الجاثم في عقول كثيرين أبوا أن يتخلّصوا منه فتحكّم بهم وأضرّ بمن حولهم. هي روايةٌ تأبى إلّا أن تنقلك من محطّةٍ إلى أخرى ومن عالمٍ إلى آخر؛ وتأبى إلّا أن تحوّلك لأحد شخصياتها فتعيش معها أشواقها وجنونها وأحلامها وآلامها و دقائقها و حتى ... حبّها.

مجرة المرأة المسلسلة (Andromeda) وسحابتي ماجلان (Magellanic Clouds).

تُقدم المجموعات المجرية بيئات يُمكن للمجرات أن تتطور ضمنها عبر تفاعلاتٍ معينة مثل التصادمات وعمليات الاندماج. بعد ذلك تتكتل هذه المجموعات المجرية معاً لتشكل تجمعاً أكبر من المجرات يُعرف بالعناقيد (clusters) أو العناقيد الفائقة (Superclusters)، وهو تجمع كبير وفائق الكتلة يتكون من حوالي ١٠٠ مجموعة مجرية وعنقود.

مع وجود الكثير من المجرات التي تُحلق في المشهد، تبدو المجرة NGC ٤٦٠٥ مجرة عادية. على أية حال، يستخدم الفلكيون هذه المجرة من أجل اختبار معرفتنا المتعلقة بالتطور النجمي (stellar Evolution).

تمّ استخدام النجوم المتشكلة حديثاً في المجرة NGC ٤٦٠٥ من أجل دراسة كيفية تأثير التفاعلات بين المجرات على كل من عمليات التشكل النجمي، التطور النجمي وكذلك على سلوك النجوم داخلها، ودراسة كيفية اجتماع الحاضنات النجمية اللامعة معاً من أجل تشكيل عناقيد نجمية (stellar clusters) وتجمعات نجمية (stellar associations)، بالإضافة إلى دراسة كيفية تطور هذه النجوم مع مرور الزمن.

هذا ليس كل شيء، تُقدم NGC ٤٥٠٥ أرضيةً جيدة من أجل اختبارات المادة المظلمة (dark matter). حقّقت النظريات التي تدرس هذه المادة الافتراضية نجاحاً جيداً في وصف الشكل الذي كان يبدو عليه الكون والسلوك الذي يتبعه عند سلالم القياس الكبيرة، على سبيل المثال عند مستوى العناقيد المجرية الفائقة، لكن عند النظر إلى المجرات منفردةً، تحصل المشاكل.

توضح المراقبات الخاصة بـ NGC ٤٦٠٥ أنّ الطريقة التي تنتشر وفقاً لها المادة المظلمة خلال الهالة ليست على الهيئة التي توقعتها تلك النماذج. لازالت المراقبات الخاصة بهذه المنطقة غير حاسمة، الأمر الذي ترك الفلكيين يتأملون في محتوى الكون.

المادة المظلمة -Dark Matter: هو الاسم الذي يُطلق على كمية من المادة التي تمّ اكتشاف وجودها جراء تحليل منحنيات دوران المجرات، لكنّ هذه المادة تستمر حتى الآن بالتملص من عمليات الكشف. هناك العديد من النظريات التي تحاول تفسير طبيعة هذه المادة ولا تعتبر أي منها حتى الآن مقنع ولذلك تُشكل هذه المادة وطبيعتها سؤالاً مفتوحاً أمام العلم حتى الآن.

المجرة -galaxy: عبارة عن أحد المكونات الرئيسية لكوننا وتتكون من الغاز وعدد كبير (في العادة أكثر من مليون) من النجوم التي ترتبط مع بعضها البعض بوساطة قوة الجاذبية. عندما نكتبها مع بداية بحرفٍ كبير فإنّ هذه الكلمة تشير إلى مجرتنا درب التبانة.

المصدر
http://www.nasa.gov/content/goddard/hubble-eyes-a-scale-of-the-universe/index.html#.U٣i٠stLEZgh
NasaInArabic – فريق ناسا بالعربي
ترجمة: Humam Betar
مراجعة الترجمة والتدقيق اللغوي: Tareq Nasser

ourstreets.info@gmail.com
facebook.com/ourstreets.m

هابل
يُعاين حجم الكون

هذه الرُزمة من النجوم اللامعة والغبار الداكن: عبارة عن مجرة حلزونية قزمة (Dwarf Galaxy) تُعرف بـ NGC ٤٦٠، تقع هذه المجرة على بعد حوالي ١٦ مليون سنة ضوئية من الأرض في كوكب الدب الأكبر (Ursa Major). البنية الحلزونية لهذه المجرة غير واضحة في هذه الصورة، لكن تُصنف NGC ٤٦٠٥ على أنّها مجرة من النوع SBc، الأمر الذي يعني أنّها تمتلك أذرع حرة ومترامية الأطراف، بالإضافة إلى قضيبٍ لامعٍ من النجوم يقوم بقطع المجرة في مركزها.

NGC ٤٦٠٥ عضوٌ في المجموعة المجرية ميسيه ٨١، وهو تجمعٌ من المجرات اللامعة يتضمن المجرة التي يحمل اسمها ميسيه ٨١ والمجرة المعروفة جيداً ميسيه ٨٢. تحتوي المجموعات المجرية مثل هذه المجموعة على حوالي ٥٠ مجرة، كلها ترتبط مع بعضها البعض بواسطة الجاذبية. تشتهر هذه المجموعة بأعضائها الاستثنائيين والذين تشكلوا جراء التصادمات الحاصلة بين المجرات.

بشكلها غير الاعتيادي إلى حدٍ ما، تتلائم NGC ٤٦٠٥ مع وجودها ضمن عائلة المجرات المضطربة والموجودة في المجموعة M٨١ على الرغم من أنّ أصل مزاياها الاستثنائية لايزال غير واضح.

المجموعة: M٨١ هي أقرب المجموعات إلى مجموعتنا، المجموعة المحلية (Local Group) وهي المجموعة التي تضم درب التبانة وبعض الجيران المعروفين جيداً، بما فيهم

Gigabytes من عرض الحزمة المستعمل، شبكات الBittorrent هي النشاط الأكثر شهرةً على الانترنت في أيّامنا هذه.

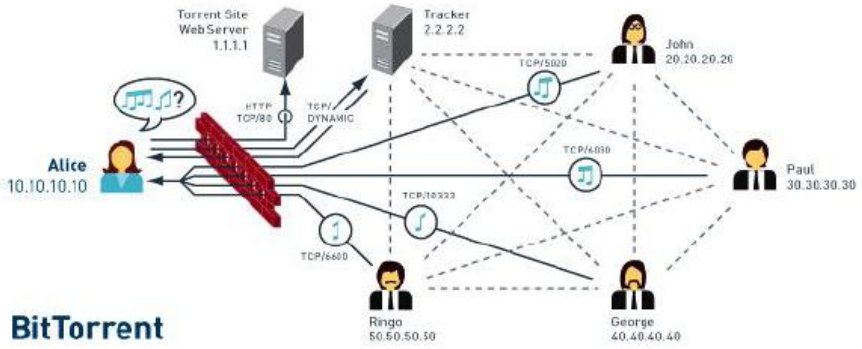

Syrian Researchers

كيف تكون ملفات التورنت مميزة؟ كيف يختلف مجتمع التورنت عن Kazaa و غيرها من شبكات الP٢P؟

مثل شبكات مشاركة الملفّات الأخرى(Kazaa، Limewire، Gnutella، eDonkey، and Shareaza) ال Bittorrent هدفها الرئيسي هو توزيع أو نشر ملفّات كبيرة الحجم لفئة خاصة من المستخدمين. و لكن على عكس أغلب هذه الشبكات فإن ملفّات التورنت انتشرت ل٥ اسباب رئيسية:

١. إن شبكات التورنت ليست عبارة عن موديل النشر و الإشتراك مثل Kazaa على العكس فإن هذه الشبكة هي حقيقة شبكة ند لند P٢P حيث أن المستخدمين نفسهم يقومون بعملية مشاركة الملف الفعلية، (أي أن المستخدم الذي يقوم بعمليّة التحميل فهو بنفس الوقت يقوم بعمليّة الرفع أي أنه يأخذ الملف من عدّة مصادر و الأجزاء التي تمّ تنزيلها عنده يقوم برفعها لشخص آخر في نفس الوقت)

٢. ملفّات التورنت تحتوي ضمناً على ٩٩٪ من الجودة المتحكّم بها عن طريق تصفية الملفّات الزائفة و التالفة، بحيث تؤكّد أن التحميلات تحتوي فقط على ما تدعي أنها تحتوي عليه. ما زال هنالك بعض العيوب في هذا النظام ، لكن إذا كنت من مستخدمين موقع بحث عن التورنت مثل Thepiratebay.se فإن المستخدمين على الأقل سوف يقومون بتحذيرك اذا كان الملف تالفاً أو مزيّفاً.

٣. ملفات التورنت بشكل فعال تشجّع المستخدمين على مشاركة (seed) ملفّاتهم المكتمل تحميلها و بنفس الوقت فإنها تعاقب من يقومون بالأخذ دون العطاء أو ما يدعى بالعلقات (leechers).

٤. ملفات التورنت يمكن أن تصل سرعة تحميلها الى ١,٥ ميجا بايت بالثانية.

٥. سطور البرمجة أو ما يعرف باكواد التورنت هي مفتوحة المصدر، خالية من الإعلانات و من برامج الإعلانات و التجسّس. و هذا يعني أنه لا يوجد أي مستخدم يستفيد ماديّاً من نجاح التورنت.

الباحثون السوريون ..
١٣٣١=http://www.syr-res.com/article.php?id

ourstreets.info@gmail.com
facebook.com/ourstreets.m

المعلوماتية والانترنت

011
10110
0100110
00101
000

ما هو التورنت؟

حقوق التصميم محفوظة لـ الباحثون السوريون
syr-res.com y.syrr.es syrr.es

السؤال هو: ما هي المشاركة bittorrent بالتحديد؟

الجواب: شبكات ال bittorrent هي الأكثر إنتشاراً من نوع الند للند (peer-to-peer P2P) لمشاركة الملفّات.
منذ عام ٢٠٠٦، مشاركة الbittorrent أصبحت الوسيلة الأساسية للمستخدمين من أجل تبادل البرامج، الموسيقى، الأفلام، و الكتب الإلكترونية عبر الإنترنت. ملفّات التورنت غير مرغوبة أبدً عند جمعيّة السينما الاميركية Motion Picture Association of America MPAA أو جمعيّة تسجيل الصناعة الأميركية Recording Industry Association of America RIAA و غيرها من سلطات حقوق الملكيّة، لكن ملفّات التورنت شهيرةٌ جداً و مرغوبة جداً لدى طلّاب المدارس و الجامعات على كوكبنا.
الBittorrent و التي تعرف ملفات التورنت Torrents تعمل عبر تحميل أجزاء صغيرة من الملفّات من عدّة مصادر على الإنترنت و في نفس الوقت. تحميل هذه الملفّات سهل جدا، و بعيداً عن بعض محركات البحث للتورنت فإنّ ملفات التورنت بحد ذاتها مجانيّة لأي مستخدم.
شبكات التورنت ظهرت لأول مرة في عام ٢٠٠١. و قد قام بابتكار هذه التكنولوجيا مبرج لغة Python اسمه Bram Cohen بغرض المشاركة مع الجميع. و بالفعل شهرتها بدأت بالإنتشار في عام ٢٠٠٥ و مجتمع التورنت قد كبر ليشمل ملايين المستخدمين في العالم في عام ٢٠٠٩.

لأن ملفات التورنت تسعى جاهدةً من أجل تصفية الملفّات التالفة، فهي على الأغلب لا تحتوي على برامج تجسّس أو إعلانات، و تحصل على سرعات تحميل عالية جداً فشهرتها ما زالت تنتشر بسرعة. عبر استخدام عدّة الغيغابايت

نستقبل مشاركاتكم
ومقالاتكم وتقاريركم
عبر صفحتنا على الفيس بوك
www.facebook.com/ourstreets.m

أو عبر البريد الإلكتروني
Ourstreets.info@gmail.com

مشاركاتكم

على مذبح الغدر

على مذبح الغدر
قدّم الشّعب قرابين.
في طابور صفّ منظّم
عرف ولادة اليائسين،
الّذين ولدوا في بلاد
لاتعرف اسم الشّمس
مع أنّ معنى الشّمس اسمها.
يخافون حتّى من الهمس
كي لا يغضب الأصنام فعلها.
وتبقى الكائنات على خطى الرّضى
على خطى الذّل سائرين.
لايعرف الكائن نفسه إنسان أم من الممسوخين.
يخاف أن يسأل .... يموت إن أبدل
تفكير عقله الّذي صمّم .... على شكل الزّنازين.
فالسّجان في عقل كلّ فرد موجود
يذكّره إن أخطأ بمصيره الموعود
بعذاب نار الجلادين
وتمضي الأيام كأنّها يوم واحد
فكلّها مدح، وتمجيد، وهتاف،
وفروض طاعة للقائد في صبيحة الفجر
قبل الظّهر
عند العصر
قبل النّوم
على الوسائد.
لافرق بين أهل مدينة وقرويين
فكلّهم بمعاناتهم يسعدون.
كلّ فرد يسأل من أكون؟!
حتّى إن فكّر في سهاده بما من حوله يحدث يعود،
ويستغفر القانون.
ليحسّ أنّ الصّواب في الحلم
هو لمعان فأس السّفاحين
أنّه نظام عنبر المجانين.

الّذي يؤرّخ عاقل واحد
أعطى لكلّ عضو رقماً وسعرا،
وجعل كلّ مواطن على فمه شاهد.
وتقدّم عيناه تقارير الحبر
إن لم يجد أحد
يكتب بظلّه،
إن نجا من عينا غيره
حتّى يزيد في السّوق سعره.
في سوق نخاسة العبيد
يقدم عنصراً بعدما جعل لحم أموات بني جنسه
لسيده موائد.
هذا هو نظام البؤس
هو أمل النّفاق بعد اليأس.
هذا ماعبد الشّعب
هذا ما كان سائد،
في بلاد إن زرعت بها بذرة الأمل تموت،
فلا مكافأة من بعد جنازيره إلّا تابوت.
أو الانتحار
في مكان انفصلت به الرّوح عن الجسد
منذ قدومه لهذه الأرض
منذ أن انوجد
لأنّه لن يكون إلّا عضواً جديد
في طابور الولاء والتّمجيد،
وسيشهد أنّه لاقائد إلّا هو إلى آخر الأبد.
فمن العذاب وإلى العذاب ترجعون،
فنهاية البداية صفر
فالكلّ غير اسمه لايفقهون.
ترتيل طقوس الموت كلّ أوّل شهر
يقتل بيده
في سماءه
كلّ طير حر،
ويتجرّع كلّ لحظه

من شراب ذلّ المر.
حتّى إن سمع صيحة غريبه
كانت في ظاهرها للحاكم مريبه
كان الشّعب لها أول المهاجمين،
وأعلوا أصواتهم بفداء القائد،
وأكثروا على من أراد فكّهم السّب،
وكانوا في ساحات الاعدام شاتمين
لكلمة يتيمه،
لنسمة نسيمه،
للحن خلاص من الليالي اللئيمه،
وأفتدوا بأرواحهم ظلم الظّالمين.
ليعود الأمن والامان،
وتبقى العبوديّه.
لا قيمة لروح للانسان
ولا حقوق إنسانيّه.
وترجع الأمور كما أراد وأحب
ذاك الصّنم الّذي أنشأ
دوّامة الموت.
ويبقى الشّعب في الطّابور
في الجسد نور مأسور.
ليبقى ظلام الرّوتين
كما كان ويراد أن يكون
إلى ما لا نهاية،
إلى أبد الآبدين.
ليبقى الشّعب كلّ يوم
على مذبح الغدر قرابين.

بقلم : اصلان أصلان

في الضيق تتبدى السعة ,وفي الألم يتجلى الأمل ,وفي الكرب يجد المرء مخرجاً و إن كان بعيداً في الرؤية الأولى و في الحزن يبعث الله للمحزونون من يسري عنه ولو كان خيالاً من ماض , أو طيفاً من ذكريات , ولو خلق الله الضيق دون سعة و الألم دون أمل و الكرب دون فرج ,و الحزن دون سرور ,ما طاب العيش لمخلوق وما وجد المرء قيمة لحياة يمكن أن ينتظر قساوتهاعلى أمل العبور إلى لينها ولو بعد حين .!

«أيمن العتوم»